الأنوار



٨ صفحات

٥٠ قرشاً

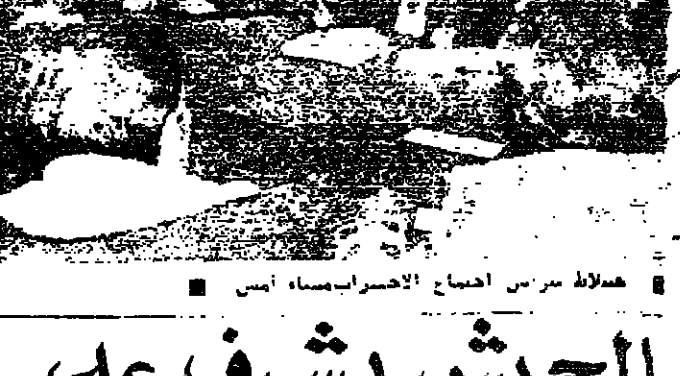
بيروت الاربعاء ٣ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٩٥

AL - ANWAR - Beyrouth 3 Mars 1976 17e Année No. 5495

قائد الجيش رئيساً للجنة العليا

مجلس الوزراء يحسم اليوم قضية العسكريين

الحكومة : عودة الى «الصيغة السورية»



■ جنبلاط يترأس اجتماع الاحزاب مساء امس ■

ينعقد مجلس الوزراء اليوم ، في جلسة عادية ، تناقش حالة الامن ، وقضية الجامعة اللبنانية ، واوضاع العسكريين الذين تركوا الخدمة اثناء الاحداث ولم يعودوا ضمن المهل التي حددت .

وتاتي الجلسة والمساعي التي تبذل من اجل توسيع الحكومة — او اعادة تشكيلها — لتدخل مرحلة جديدة تتسم بتفاؤل اكثر وتحفظ اقل من جانب كل الفرقاء . ومع انموعد عودة الوفد السوري لم يتأكد بعد بصورة نهائية ، فان الاوساط المقربة من القصر تتوقع ان يتم التفاهم على تجاوز العقبات الباقية ، وبالتالي اصدار المراسيم في مهلة لا تتجاوز منتصف الاسبوع المقبل ، على ابعد تقدير .

والصيغة التي تطرح نفسها ، مرة اخرى ، هي الصيغة السورية ، اي الموسعة (١٨ وزيراً على الاقل) ، مع احتمال الاستعانة بوزراء دولة من الاقطاب . وفي متناول الرئيس كرامي ٢٢ اسماً يمكن ان يتم بينهم اختيار الوزراء المسلمين ، وقد قدم السيد كمال جنبلاط بدوره لائحة طويلة ، ذكر انها تضم ٣٢ اسماً ، لكي يتم من بينها اختيار عدد كاف لتمثيل الحركة الوطنية .

وتجتمع « جبهة الحرية والانسان » في بيروت بعد ظهر اليوم ، وعلى جدول اعمالها ثلاث قضايا اساسية : التوسيع الحكومي ، التنظيم الاداري الداخلي للجبهة ، وقضية المهجرين . ويمكن ان ينتهي الاجتماع ببيان واضح ، يؤكد حرص الزعماء المسيحيين على تسهيل مهمة كرامي ، وبالتالي الوساطة السورية ، مع التشديد على الناحية الامنية . ولا يستبعد ان تبحث الجبهة اليوم في الاسماء المرشحة لتمثيلها ، سواء من داخل المجلس ام من خارجه .

موقف الاحزاب

وقد تراس السيد كمال جنبلاط مساء امس ، اجتماعاً للاحزاب الوطنية والقوى التقدمية ، استمع الى نتائج الزيارة التي قام بها السيدان محسن ابراهيم وجورج حاوي الى دمشق ، واقر بنتيجة المناقشة مبدأ التوسيع الوزاري ، مع اشتراط تمثيل الحركة الوطنية باكبر نسبة ممكنة من المقاعد الوزارية . واستبق الاجتماع مجلس الوزراء اليوم ، بالدعوة الى العفو عن جميع العسكريين المخالفين مع الحفاظ على حقوقهم وتعويضاتهم كاملة ، فيما اذا قرروا الاستقالة .

وفي تصريح له من منزله بعد الاجتماع قال جنبلاط :

رات الحركة الوطنية للاحزاب والقوى التقدمية بان الحكومة الجديدة يجب ان تتالف من ٢٤ عضواً في اقل تعديل ، لكي تجمع اوفر عدد من ممثلي الجيل الجديد من الفريقين ، وذلك كخطوة تضمن الاتفاق العام على بعض المبادىء الاصلاحية للنظام السياسي ، التي يمكن ان تتجاوز البنود المطروحة في بيان رئيس الجمهورية ، فيما تسهم في تصحيح البنود الاخرى ، بما يتفق مع النظام البرلماني الصحيح ، ومع اسس الاصلاح الحقيقي الواردة في البرنامج المرحلي للحركة الوطنية ، والذي ورد ايضاً لدى بعض الفئات من الفريق الاخر . وطبعاً ضمن هذه التشكيلة يجب ان تكون وزارة الدفاع في ايد جديرة للقيام بالمسؤوليات ، ووزارة الداخلية في ايد امينة .

وتابع جنبلاط : وقد استعرضت الاحزاب والهيئات الوطنية قضية المهجرين من المسلخ وسبنيه والكرنتينا ، فرات من المصلحة العاجلة ان يعود جميع هؤلاء الى بيوتهم ومساكنهم واكواخهم ، وان يوفر لاجل ذلك الجو الامني المفروض ، لان احوالهم في الشاليهات حيث يسكنون لا تتوفر فيها لا الضمانات الصحية ولا الضمانات المعيشية المباشرة ، وقد اكتشف بين هؤلاء منهم ٣٥ اصابة شلل رئوي .

وقد راى اجتماع الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية ، ان يعرض الامر على المسؤولين ، لكي يسرعوا بارسال القوى الضرورية لضمان سلامة عودة المهجرين من المسلخ والكرنتينا وسبنيه ، وهذا الضمان لا يمكن تامينه الا بقوى مسلحة .

واضاف : هذه هي الخطوط العملية المباشرة الملحة العاجلة ، ويتسرك آنذاك لوزير الاسكان او الحكومة ، اذا تلقت امداداً من الخارج ، ان تخطط للمشاريع بعيدة الاجل ، قد لا تحقق فعلاً الا بعد مضي سنوات ، خاصة انه لعلمنا لم تقدم اي دولة عربية على مد السلطات اللبنانية باي

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

الجيش يشرف على عمليات اللجنة العسكرية

...لدني في دمشق للتشاور

ونحظ الرئيس شمعون ، بصفته وزيراً للداخلية ، في الموافقة .

وقد اجتمعت اللجنة العسكرية امس الى مائدة غداء ، في مطعم سقراط ، بدعوة من العقيد نيب كمال ، والقرار الاخير كان موضع بحث جدي . ورات اللجنة بعد التشاور ، ان الامن ضروري اكثر من اي وقت ، وانه يساعد في هذه الفترة على توسيع الحكومة .

وتم الراي على الاخذ بالاقتراح القاضي بتعيين العماد حنا سعيد رئيساً للجنة العسكرية العليا ، بانتظار ان يعاد بناء الجيش اللبناني ، بصورة تسمح له بان يتولى ضبط الامن بامكاناته وحدها ، متعاوناً مع قوى الامن الداخلي . وسافر العقيد علي المدني الى دمشق ، لاطلاع الجانب السوري على اخر التطورات .

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

مسلحين يقتحمون مصرفاً في طرابلس

— الارز سابقاً — والاستيلاء على مبلغ ١٥ الف ليرة لبنانية .

على الصعيد الاول ، انعكست حركة عودة ابناء القرى الى منازلهم على الحركة التجارية في الاسواق ، فشهدت ازدحاماً ونشاطاً كالايام الموسمية في الاجواء الطبيعية .

اقتحام المصرف

وفي الساعة العاشرة صباح امس ، اقدم ستة مسلحين مجهولين على اقتحام مصرف « تورنتو » ، فوقف اثنان على درج الطابق المؤدي الى المصرف ، واقتحم الاربعة الاخرون — وكانوا مقنعين بكلسات نسائية تغطي وجوههم — المصرف شاهرين اسلحتهم ، وتمكنوا من ادخال جميع موظفي البنك وزبائنه الى الحمام واحتجازهم . ثم دخلوا غرفة امين الصندوق واستولوا على حقيبة تحوي مبلغ ١٥ الفاً و ٤٠٠ ليرة لبنانية . وحاولوا فتح الخزنة الرئيسية في غرفة مدير البنك الشيخ ميشال كيروز لكنهم عجزوا عن ذلك ، بينما كان مدير البنك يحاورهم في محاولة لاطالة الوقت ريثما تحضر قوة الردع .

وبعد ثلاث دقائق من الحوار ، سمع المسلحون اصوات صفارات سيارات عناصر القوة الامنية المشتركة ، فهربوا ومعهم المبلغ المذكور ، ولم تطلق رصاصة واحدة خلال العملية .

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

الأسد : لا نعمل لتوسيع سوريا وهدفنا مساعدة شعب لبنان

قال الرئيس حافظ الاسد مساء امس ، ان الشعب في لبنان جزء من الامة العربية ، وكان طبيعياً ان تبادر سوريا الى مساعدته يوم نشبت ازمته . واضاف : ان على الجميع في لبنان ان يتعاونوا — ونحن معهم — للتغلب على كل الاثار السيئة التي خلفتها الاعمال القتالية .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس السوري واذاعة التلفزيون الايطالي مساء امس . وجاء في المقابلة :

● سيدي الرئيس ، هل بالامكان ان تشرحوا لنا طبيعة الوساطة السورية في لبنان ، وهل لديكم نية في اقامة سوريا الكبرى ، بما فيها ضم لبنان ؟

□ الشعب في لبنان جزء من امتنا العربية وكان طبيعياً ان نبادر الى مساعدته يوم نشبت ازمته ، ويوم كادت هذه الازمة أن تعصف به . وانطلقنا في المعالجة من تصور كامل للمشكلة بمختلف ابعادها ووضعنا ما نعتقد انه مفيد في مقترحات نوقشت مع مختلف الاطراف المعنية في لبنان ، وخضعت بطبيعة الحال للتعديل الى ان اصبحت في النهاية تشكل قواسم مشتركة بين المعنيين ، ومن ثم الاتفاق عليها كما اعلنت . وعلى الجميع الان ان يتعاونوا في لبنان ونحن معهم ايضاً على التغلب على كل الاثار السيئة التي خلفتها الاعمال القتالية في لبنان الشقيق .

اما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال حول سوريا الكبرى ، الامر الذي ليس امر سوريا الكبرى ، انما امر العمل من اجل الوحدة العربية . فنحن كما هو معروف حزب قومي عربي نؤمن بالوحدة العربية ونعمل من اجلها وهذا يحتل المرتبة الاولى بين اهدافنا . نحن نؤمن بالوحدة العربية ونعمل من اجل هذه الوحدة في كل مكان ومع كل قطر عربي .

التعاون بين سوريا والاردن

● كيف يمكن تفسير مشروع الوحدتين سوريا والاردن ، مع ارتباط سوريا بدولة الاتحاد مع مصر وليبيا ؟ وما هو المعنى السياسي الذي تعطيه سوريا لهذا الاتحاد الفدرالي الجديد مع الاردن ؟

□ يقوم تعاون جيد بين البلدين الشقيقين سوريا والاردن ، ويتم تنسيق وتوحيد في قطاعات وفي مجالات مختلفة كل هذا يتم في اطار العمل من اجل الوحدة العربية . ونأمل لهذا العمل ان يستمر وان يتطور لاننا بقدر ما نستطيع تحقيق انجازات على طريق الوحدة العربية ، بقدر ما نستطيع ان نصد محاولات الاعتداء المتكررة وان

البقية على ص ٨ عمود ٧ و ٨

سلم الدكتور عبد العزيز المدرس رئيس الهلال الاحمر السعودي امس ، الرئيس رشيد كرامي شيكاً بمبلغ عشرة ملايين دولار قيمة المساعدة التي اقرتها الحكومة السعودية للبنان لمعاونته على تجاوز الاضرار التي حلت به خلال الحوادث الاخيرة . وكان الدكتور المدرس قد وصل الى بيروت يوم الاحد موفداً من الملك خالد لهذا الغرض . وفي الصورة يبدو الرئيس كرامي يتسلم الشيك .

ديستان وأمير البحرين : معاهدة للتعاون

اعلن امير البحرين بعد يومين من المحادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان فرنسا والبحرين اتفقا امس على توقيع معاهدة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي .

وقد وقع امس عدد من الاتفاقات تشمل انشاء محطة لتوليد الطاقة ، وتحلية مياه البحر ، كما وقع اتفاق لتبادل وتدريب الاطباء .

ورفرف علم البحرين الاحمر والابيض لاول مرة فوق قصر الاليزيه ، فيما عقد الزعيمان جولتهما الثانية والاخيرة من المحادثات .

وابلغ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين الصحفيين لدى مغادرته قصر الاليزيه ان الرئيس جيسكار ديستان سيزور البحرين قريباً . وقال : لقد قبل الرئيس دعوة لزيارة البحرين قريباً . وسيحدد موعدها على وجه التحديد بالطرق الدبلوماسية في اقرب وقت ممكن .

واضاف الامير الذي كان يرتدي الثياب العربية التقليدية يقول انه بحث مع الرئيس الفرنسي في مختلف نواحي العلاقات بين بلديهما كما بحث في « موقف فرنسا المشرف من جميع القضايا العربية » .

وقال مسؤولون بحرانيون ان الامير لم يكن يشير الى موقف فرنسا من القضية الفلسطينية العربية فحسب ، بل كان يشير كذلك الى سيادة البحرين وسلامتها الاقليمية في وجه مطالبة ايران والعراق والمملكة العربية السعودية بالجزيرة القائمة في الخليج .

وقال الامير الذي يبلغ الثالثة والاربعين والذي وصل الى باريس مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام انه بحث في الحوار بين اوروبا والعالم العربي ، وكذلك في الوضع في الشرق الاوسط .

وقال : اعتقد ان موقف فرنسا النبيل يؤدي الى تقارب اكبر بين العالم العربي واصدقائنا في اوروبا .

تنمية العلاقات القديمة

واضاف يقول : اننا نامل بان ننمي العلاقات القديمة والممتازة بين فرنسا والبحرين على اوسع نطاق في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية . وهذا هو الغرض من زيارتي لفرنسا .

وامضى الامير الذي بدا محادثاته مع الرئيس جيسكار ديستان فور وصوله الى باريس ٤٥ دقيقة اخرى في حديث خاص معه امس قبل ان ينضم كبار الوزراء الى الزعيمين .

وقد حضر مباحثات امس من الجانب

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

مؤتمر لسفراء لبنان في أوروبا وأميركا اللاتينية

قالت مصادر رسمية امس ، ان سفراء لبنان في دول اميركا اللاتينية واوروبا ، سيعقدون خلال النصف الثاني من آذار الحالي ، مؤتمرين منفصلين برئاسة وزير الخارجية .

وذكرت المصادر ان المؤتمر الاول سيعقد في البرازيل والثاني في باريس ، بغية اجراء تنسيق مع الادارة المركزية في الوزارة تمهيداً للمرحلة المقبلة وللتصدي للحملات الدعائية التي تشنها اسرائيل للقضاء على لبنان بوصفه مركزاً مالياً وبلداً سياحياً .

فشل محاولات عقد مؤتمر القمة العربي

قالت مصادر سياسية في القاهرة امس ، ان الجهود الرامية الى عقد مؤتمر قمة عربي في الشهر القادم ، يبدو انها تتعثر بسبب خلافات بين الدول العربية .

واضافت المصادر تقول : ان الاجماع ضروري لعقد مثل هذا المؤتمر والاجماع غير متوافر في الوقت الحالي .

ويبدو ان فرص عقد مؤتمر قمة في وقت قريب معدومة تقريباً بسبب الموقف الحالي للعلاقات .

القاهرة — ر

لقاءات عمل مسيحية — اسلامية تناقش امكانات العلمنة

تتابع بصورة سرية ودورية ، لقاءات عمل بين فريق من المثقفين وممثلي الهيئات المسيحية ، وفريق من المثقفين وممثلي الهيئات الاسلامية ، من اجل الاعداد لحوار في العمق ، بين جناحي لبنان بعد الاحداث الاخيرة .

وقد تشكلت لجنة تحضيرية لهذه الغاية ، في راس اهتماماتها طرح مسالة العلمنة بصورة جدية ، الى جانب بعض الاصلاحات الاخرى الملحة .

التعمير ينتظر الأمن



■ ينتظر اصحاب المحلات التجارية في العاصمة تنفيذ التدابير الامنية وقرار جمعية التجار لاستئناف اعمالهم العادية . وفي هذا الوقت ، تنشط عمليات اعادة ترميم الاسواق والمحلات المتضررة ، وتصليح الخراب الذي خلفته الاحداث الدامية الاخيرة . (راجع صفحة ٦) . في الصورة : جرافة تزيل الانقاض من احدى البنايات المتهدمة ■

إنفتاح سوري للقبضة اللبنانية

ما يجري على صعيد تاليف الحكومة ليس ازمة سياسية . بل هو ازمة سياسيين . بعضهم يخاف على دوره . وبعضهم يخاف من ادوار الاخرين . بعضهم يسعى لاستدراج عروض ازمة سياسية بطريقة الظرف المفتوح لا المختوم . والبعض الاخر يعمل لاستدراج عروض تسمح له بان يكون الملتزم المحلي للتسوية وليس للحكومة فقط .

لكن الجميع يعرفون ان اللعبة الديمقراطية لا يمكن ان تستمر في الفراغ . ولا يمكن ان تبدو مقبولة وهي تمارس شطارتها فوق الضحايا والخرائب ، ولو باسم الضحايا . ولا يمكن ان تستمر في مرحلة انعدام الوزن في فضاء الوطن الجريح الذي يسميه العميد ريمون اده « جمهورية اللا شيء » .

والجميع يعرفون ايضاً ان الحرب السياسية الباردة تجري في شارع وحيد الاتجاه . غير يقودها الى الوفاق لا الى الحرب الساخنة ، سياسية كانت ام عسكرية .

ذلك ان ... ليس اصعب من وقف ... كما يظن البعض ... السوري البارع والذكي ، لا ... ان يتعامل مع ازمة ... تعامل مع الحرب ... قوة ردع سياسي ... الموقف . تماماً كما ... الحرب . الا ان الدور السوري لا يريد ان يكون بديلاً للدور اللبناني . بل لا يريد اخراج الحل الا على الطريقة اللبنانية .

والذين زاروا ... يقولون ان الرئيس الاسد لا يريد ان يصبح لبنان عبئاً يضاف الى الاعباء القومية التي تتحملها سورية . بل يريده قوة لبنانية تضاف الى قوة سورية وقوة المقاومة . وبالتالي فانه لا يريد فراغاً لبنانياً للقبضة السورية في لبنان . بل يريد قبضة لبنانية تستدعي القفاز السوري حين تشعر انه يساعدها في حل مشاكلها .

من هنا يمكن فهم الاسلوب الذي يستخدمه الوزير عبد الحليم خدام في لبنان . فهو يضرب حديد الحرب والازمة وهو حام . لكنه يترك مهمة صنع القالب للبنانيين .

ومن هنا يمكن فهم الاصرار السوري على قيام الدولة القوية في لبنان . فالدور السوري لا يريحه الفراغ اللبناني بل الحضور اللبناني القوي . ودمشق تبتعد عن اغراء الغرق في التيارات المحلية العاصفة لتبقى قادرة على انقاذ لبنان .

ومن هنا ايضاً يمكن فهم تفاؤل الرئيس كرامي . فهو يعرف بالضبط اين يبدا الدور السوري واين يبدا الدور اللبناني . ويعرف اين يبدا دوره هو . بل يعرف كيف يتجنب السقوط في دوامة الادوار المسرحية التي يتقنها من لا يقصدون في النهاية شيئاً .

وهو يقول انه لا يبحث عن اكف تصفق له . بل عن اكف تعمل معه . وهذا الاسلوب لا يخسر على المدى الطويل . فقد راهن كرامي على الحل السياسي وسط الصواريخ المتطايرة . وقيل يومها ان رئيس الحكومة احرق مستقبله السياسي او ترك الصواريخ تحرقه . لكن الرهان نجح في النهاية .

والرهان الجديد لرئيس الحكومة هو ملحق للرهان الاول . انه يراهن على حكومة اتحاد وطني ، برغم العقبات الظاهرة . ثم على رئيس جديد يفترض ان يكون رئيس اتحاد وطني .

وهذا في الواقع رهان لبنان لا رهان كرامي وحده . وليس في الافق ما يشير الى انه لن ينجح . فلا سورية تريد ان نفشل . ولا لبنان قادر على الفشل .

رفيق خوري

شمعون : الحل في ان يتولى قائد الجيش رئاسة اللجنة العسكرية
لا بحث بالحكومة قبل آخر الاسبوع

استكمل الرئيس فرنجية والرئيس شمعون امس ، ولساعة كاملة ، المشاورات التي تمت بينهما امس الاول ، حول قضايا الامن والحكومة ، وما يتصل بها .

وقيل ان يغادر القصر في الواحدة والنصف عند الظهر ، سئل الرئيس شمعون رأيه بتصريحات العميد ريمون اده ، فقال : شو بيقول ريمون اده ؟

● انه يهاجم الرئيس فرنجية ويهاجمك ؟

□ ما بيحرز نرد عليه .

وسئل عن الوضع الحكومي ، فقال : لا جديد في الوضع الحكومي ، وبكرا (اليوم) في جلسة مجلس الوزراء ، ستطرح فيها قضايا الجامعة اللبنانية والقضايا المالية والاقتصادية ، وهذه القضايا هامة جدا .

● وهل ستطرح قضايا وزارة التربية والبريد والهاتف ؟

□ لا ما في شي غدا حول هذا الموضوع .

● وقضايا وزارة الداخلية ؟

□ طبعا ستطرح اوضاع الامن ، خاصة وانها في بيروت ، كانت هادئة جدا في اليومين الاخيرين .

عصابات من ايطاليا وبولونيا

واضاف الرئيس شمعون : زارني صباحا مدير عام قوى الامن الداخلي ، واجرينا اتصالا بغرفة التجارة ، وتشاورنا حول الوسائل الكفيلة بوضع حد لعمليات السرقة . ومعلوم انه القي القبض على ثلاثة لصوص امس .

وقال : كما بلغني ، ولست متأكدا من الخبر بصورة نهائية ، ان عصابات من ايطاليا ومن بولونيا دخلت الاراضي اللبنانية ، وهي تتولى عمليات السرقة وتصريف المسروقات . وقد حاولت الاتصال بمدير عام الامن العام للتأكد من الاخبارية ، ومعرفة الطريقة التي دخلوا فيها لبنان ، وكيف يقومون بهذه العمليات ، ومن هي الجهات التي تتعاون معهم ، ولكن لم اوفق بمدير عام الامن العام ، وسأتابع هذا الموضوع بدقة .

وقيل للرئيس شمعون ، ماذا عن اللجنة العسكرية وصلاحياتها فاجاب : في صلاحيات الامن ، هناك حل بان يتولى قائد الجيش رئاسة اللجنة العسكرية العليا ، عند ذلك يهون كل شيء .

وسئل الرئيس شمعون عما اذا كان هذا الموضوع سيطرح في جلسة مجلس الوزراء اليوم ، فاجاب : مش مطروحة على جدول اعمال الجلسة ، لكن هذا لا يمنع البحث فيها خلال الجلسة .

وقيل للرئيس شمعون : ان المهلة التي طلبتها انت والشيخ بيار الجميل من الرئيس فرنجية لابداء رأيكما في الوضع الحكومي قد انتهت ، فهل من جديد ؟ فاجاب : ما في بحث بالوضع الحكومي الآن ، ولا اظن ان هناك بحثا بهذا الموضوع قبل نهاية الاسبوع .

وسئل الرئيس شمعون : هل لا زلت عند موقفك من الحكومة الحالية ، أم انك توافق على التوسيع ؟ فقال : راح تسألوا مثل ريمون اده .

ومن القصر توجه الرئيس شمعون الى منزل هنري طرابلسي حيث كان مدعوا لتناول الغداء .

وقبل لقائه مع الرئيس فرنجية ، كان الرئيس شمعون قد استقبل السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي ، ثم مدير عام الهاتف السيد رضا الدهيني ، فالشيخ رشيد الخازن ، ورئيس بلدية الدامور جورج غفري .

ومن النواب زار الرئيس شمعون السادة : احمد اسير ، نديم نعيم ، بشير الاعور ، فؤاد لحود ، منير ابو فاضل ، محمود عمار ، لويس ابو شرف ، وادمون رزق .



استقبل الرئيس صائب سلام في منزله امس النواب حسين الحسيني ، نزيه البزري ، وميخائيل الضاهر (الصورة) .

بانتهاء اللقاء سئل الرئيس سلام عن التطورات السياسية ، فقال : اننا ننتظر ما سيطرا بالنسبة للوضع الحكومي .

وسئل عن توقعاته بعد زيارته الاخيرة لدمشق ، فاجاب : هيدي صارت قديمة . الان ننتظر الجديد .

وعاد الصحافيون فسألوه : هل الحكومة صارت قريبة ؟ فاكتفى بالقول : ما عندي اي علم .

هل ينعقد المجلس غدا ؟

يترأس الرئيس كامل الاسعد اليوم اجتماعا لهيئة مكتب المجلس ، لدرس تحديد موعد عقد جلسة نيابية والاتفاق على المشاريع التي سيتضمنها جدول اعمالها .

ورجحت اوساط الرئيس الاسعد ان يدعى المجلس للانعقاد يوم غد الخميس .

٣ مشاريع الاثنين امام لجنة الادارة والعدل

وجه رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري دعوة الى الاعضاء لعقد جلسة يوم الاثنين المقبل ، لدرس المشاريع المدرجة على جدول اعمال اللجنة وهي التالية :

اولا — اقتراحات القوانين المتعلقة بقانون الانتخابات النيابية .

ثانيا — مشروع القانون المتعلق بالاسلحة والذخائر .

ثالثا — مشروع القانون المتعلق بتعويضات الرؤساء والنواب .

ارتياح اكثر وتحفظات اقل في الجو السياسي
التوسيع الحكومي : عودة الى "الصيغة السورية"
العقبات الباقية "استيزارية" وحلها مسألة أيام

ارتياح اكثر وتحفظات اقل ، مع قناعات جديدة بان توسيع الحكومة صار واردا اكثر من اي وقت ، هذا كان جو القصر امس .

والنواب الذين عادوا من بعبدا تحدثوا عن بعض التفاصيل : وزارة من ١٨ على الاقل ، يكون فيها لكل حقيبة وزير ، وما زال الباب مفتوحا امام اربعة وزراء دولة او اكثر او اقل ، وفق مقتضيات الظروف .

وعن موعد الاخراج النهائي ، يقول العائدون انه مرتبط بمسألتين : عودة الوفد السوري من جهة ، وحلحلة العقد الباقية — والمستوزرون كثيرون — من جهة اخرى .

ويقول العائدون ايضا ان لائحة من ٢٢ اسما قدمت الى الرئيس رشيد كرامي ، فاطلع عليها الرئيس فرنجية ، على اساس ان يتم من بين هذه الاسماء اختيار الوزراء المسلمين في الحكومة الجديدة . واما الاسماء الاخرى ، فلا يستبعد ان يتم التفاهم عليها ، في خلوة او ما يشبه الخلوة بين الرئيسين سليمان فرنجيه وكميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل .

والجانب السوري في اي حال مستعجل ، ولكن على اساس الصيغة التي اقترحها قبل ان يغادر بيروت للمرة الاخيرة ، اي صيغة الاتحاد الوطني الموسعة ، التي تكفل للحكومة الجديدة تمثيل جناحي — بل اجنحة البلاد — بعد المحنة ، بما يعني عودة الى الحياة المشتركة والرغبة في الانصهار بين مختلف العائلات اللبنانية .

المسألة داخلية

وامام الذين زاروه امس من النواب ، عرض الرئيس فرنجيه رأيه في مسألة توسيع الحكومة ، واكد ان القضية داخلية ، والعراقيل داخلية ، كما كان يحصل في كل مرة تشكل حكومة جديدة . ومتوقعا عن مشروع قانون تمديد ولاية "المجلس" ، والمواد الدستورية التي تتعارض مع احدى مواده ، قال الرئيس فرنجيه : لست على استعداد لان ارتكب اية مخالفة دستورية ، او نشر اي قانون يخالف الدستور .. كما انني لست من علماء القانون الدستوري .

ويمكن القول ان موعد اعلان الحكومة الجديدة لن يتأخر كثيرا .. وهناك من يحصر المهلة الضرورية الباقية باكثر من اسبوع واقل من عشرة ايام . مع التأكيد بان السوريين عائدون ، وان المراسيم ستصدر قبل ١٥ اذار (موعد سفر الرئيس حافظ الاسد الى باريس) .

والعقبات الباقية « استيزارية » وهي تتصل بصورة خاصة بوضع بعض الاقطاب ، موازنة وغير موازنة ، كما تتصل بعدد المرشحين لدخول الحكومة ، فهناك من يرى ان الاسماء اليسارية المقترحة ليست « مقبولة » من حيث العدد ، والفريق اليساري يرى بدوره ان الطابع اليميني سيكون غالبا (؟) ومن حقه ان يشارك مناصفة او باكبر عدد ممكن .

٣٥ اسما جنبلاطيا

ويبدو ان السيد كمال جنبلاط سلم الوزير عبد الحليم خدام قبل سفره الى دمشق لائحة تضم ٣٥ اسما ، من اعضاء الحركة الوطنية ، لانتقاء من يناسب منهم (طائفيا) لدخول الحكومة .

والصيغة الاكثر تداولا امس كانت صيغة من ١٨ و٤ وزراء دولة ، يختار الزعماء الموازنة فيها ٤ وزراء و٤ حقائب ، والزعماء المسلمون وممثلو الاحزاب العدد الباقي ، على ان تكون الحكومة الحالية نواة الحكومة الموسعة .

وتقول اوساط القصر ان هناك عقبة قد تبرز مجددا وتعترض الاسراع في توسيع الحكومة وهي عقبة الرئيس شمعون في حال اصراره على البقاء في وزارة الداخلية ، وهذا ما يعارضه السيد كمال جنبلاط وحليفاه الرئيس سلام والعميد اده . ولكن هذه العقبة يمكن تذليلها عن طريق اقناع السيد كمال جنبلاط وحليفيه بان وجود الرئيس شمعون على راس وزارة الداخلية ، قد يفسح له المجال باكمال مشروع تعزيز قوى الامن الذي كان قد باشر باعداده ؟

مجلس الوزراء

وينعقد مجلس الوزراء اليوم ، في جلسة عادية ، وابرز المواضيع التي ستطرح ملف الجامعة اللبنانية ، وحالة الامن ، وقد دعي مجلس الجامعة ورئيسه لحضور جانب من هذه الجلسة .

وسيطلع الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية المجلسة على حالة الامن في البلاد ، من خلال تقرير اعده امس ، وفيه ان وضع الامن في العاصمة كان جيدا بصورة نسبية خلال الاسبوع الماضي ، ولكنه ساء مع بداية هذا الاسبوع .

ويقول تقرير رفع الى وزير الداخلية ان عصابات ايطالية وبولونيةقد وصلت الى بيروت خلال الايام الاربعة الاخيرة افرادها متخصصون في اعمال السطو وتصريف البضائع الثمينة والمسروقة في الاسواق العالمية . وهذه العصابات تتعاون حاليا مع عصابات السرقة اللبنانية التي عملت على نهب المحلات التجارية وبعض فروع المصارف والمنازل خلال الاحداث ، واستولت على بضائع وتحف ثمينة من الصعب تصريفها في السوق المحلي ، نظرا للملاحقة السرية التي تقوم بها اجهزة الامن والكفاح الفلسطيني المسلح والانتربول .

كما سيعرض مجلس الوزراء موضوع العسكريين الذين تركوا الخدمة ، ولم يستجيبوا للقرار الذي اتخذه المجلس في الاسبوع قبل الماضي وحدد بموجبه تاريخ اول اذار موعدا نهائيا لعودتهم الى ثكناتهم خاصة وان هذا الموعد قد انتهى وظل وضع هؤلاء معلقا ، وخاصة الملازم اول احمد الخطيب ، والملازم بسام ادلبي في البقاع ، والرائد احمد معماري ومعه الملازم معين حاطوم في طرابلس ، والملازم عمر عبدالله في صيدا واقليم الخروب ، والملازم امين قاسم في الهرمل .

الجميل : لن نضع العراقيل في وجه تشكيل الحكومة
لقاءات الكسليك وعرمون يجب ان تكون واحدة

اكد الشيخ بيار الجميل امس ، على مواقف سبق ان اعلنها ، فقال ان الاهتمام يجب ان يتركز على ضبط الامن ، واضاف ان الكتائب لن تضع العقبات في وجه تشكيل الحكومة ، واقترح ان تكون اجتماعات عرمون والكسليك واحدة ، لان لبنان لا يكون لبنان اذا لم يكن انصهارا بين حضارتين .

وجاء في تصريحه : رأينا قلناه للرئيس وللوفد السوري ، واظن انهم تأكدوا من حسن نوايانا ، وقبولنا كل صيغة ترد الامن والاستقرار اللذين هما اساس كل عمل . من جهتنا يمكن للرئيس سليمان فرنجية والوفد السوري ان يتأكدوا اننا مستعدون لتسهيل اي صيغة ، ولسنا عقبة في وجه اي عمل .

القضية ابعد

وسئل : ما هي العراقيل ؟ فاجاب : قلت من جهتنا يمكن ان نؤكد انه ليس هناك عراقيل . ولكني اعتقد ان القضية ابعد من قضية تشكيل وزارة . وسبب كل هذه المحنة ان هناك فئة وفئة ضئيلة ، عن حسن نية او عن سوء نية ، ماجورة من الخارج وتريد تغيير النظام ، تحت مليون ستار وستار ، والف مطلب ومطلب .

وقال الجميل : كلما تأملنا في الوضع اللبناني نرى ان القضية في لبنان اعمق وابعد من بعض المظاهر ، فالقضية بالدرجة الاولى قضية انظمة . واليسار الدولي يعمل منذ ١٥ سنة ، ان لم يكن اكثر ، من اجل تغيير النظام اللبناني الذي يتمسك به ٩٠ بالمائة من اللبنانيين .

واضاف : عندما لم يفلح اليسار في جميع خططه استعمل ويستعمل الخطة الكلاسيكية ، اي الطائفية ، وانني اعترف انه قد ينجح في خطته هذه ، لان سلاح الطائفية البغيض هو اخطر سلاح في يد المستعمر والمخرب ، خاصة في الشرق ، وعلى الاخص في لبنان .

وعدد الجميل حسنات النظام اللبناني ، وقال : لقد كان له الفضل في جعل اقتصاد لبنان احسن اقتصاد ، وفي رفع مستوى معيشة العامل والفلاح والتاجر والصناعي . واضاف : ان لبنان وصل الى مستوى مرموق بفضل الخطوة الجبارة على طريق العدالة الاجتماعية التي جعلت من شعبنا ، بالتطور لا بالثورة ، من ارقى شعوب المنطقة .

تطيير النظام

واستدرك رئيس الكتائب معربا عن خشيته بان تكون معركة المطالب المطروحة معركة انظمة ، او عذرا « لتطيير » النظام الذي لم يستطيعوا « تطييره » بالوسائل الديمقراطية السلمية . وأردف قائلا : لذلك آن الاوان لان نعي حقيقة ما يجري ، ولا نجعل من القضية الفلسطينية او الاديان السماوية سلاحا ماضيا بين ايدي فئة ضئيلة صغيرة تحاول جاهدة قلب نظام الحكم في لبنان ، عن سوء نية ام عن حسن نية .

وفرق الجميل بين حسني النية وسيئي النية فقال : هناك فئة حسنة النية ترى ان تغيير النظام القائم في لبنان يؤدي الى رفع مستوى الطبقة الكادحة ، الا ان الفئات الاخرى سيئة النية والمكلفة بمهمات من الخارج تريد ان تدخل انظمة جديدة الى بلادنا "حربيا ، كان النظام هو « قالب » تستطيع « قولبته » على بلد واخر ، فالنظام الذي قد ينجح في بلد ، قد يفشل في بلد اخر .

لبنان الانصهار

وردا على سؤال قال : انبا ما

— البقية على الصفحة ٨ —

القسيس و١٧ نائبا زاروا القصر
الاهتمام على محورين : الأمن وتأليف الحكومة

الاباتي شربل القسيس ، والنواب ادمون رزق ، جبران طوق ، شفيق بدر ، بشير الاعور ، خاتشيك بابكيان ، سورين خان اميريان ، ملكون ابليغاتيان ، انترانيك مانوكيان ، صبحي ياغي ، بيار دكاش ، الياس الهراوي ، احمد اسبر ، نديم نعيم ، فؤاد لحود ، منير ابو فاضل ، محمود عمار ، ولويس ابو شرف ، زاروا القصر الجمهوري امس .

الاباتي القسيس اثار القضايا التي يعتبرها « جلمدة » ، وعلى رأسها قضية المهجرين ، والنواب اثاروا قضايا مناطقهم وحاجاتهم الملحة ، وكلهم التقوا على محاولة معرفة اجواء القصر من الوضع الامني ، ومسألة تشكيل الحكومة .

وقال الاباتي القسيس وهو يغادر القصر : درجت على ان اتفقد الرئيس من وقت لاخر ، وبمناسبة الزيارة اليوم بحثت مع الرئيس الاوضاع القائمة في البلاد ، وامكانية الخروج من حالة الجمود كما بحثت بالاتصالات الجارية لتأليف الحكومة واوضاع المهجرين ، والعمل على مساعدتهم لتأمين عودتهم الى منازلهم ، لان الاماكن التي ينزلون فيها هي مدارس وفنادق تمها اصحابها كمون لهؤلاء ، ولا نريد ان نزيد الازمة الاقتصادية . فالمدارس والفنادق تعتبر من عصب الاقتصاد في البلاد .

وابدى الاباتي قسيس ارتياحه لامكانية توسيع الحكومة الحالية في وقت لا يتجاوز اخر الاسبوع .

اهتمام خاص

وقد عكست التصريحات النيابية امس ، على ندرتها ، اهتماما خاصا بالوضع الحكومي ومسألة تثبيت الامن.

قال النائب منير ابو فاضل ان لا داعي للاسراع في تشكيل حكومة ، طالما ان ذلك سيؤدي الى خلاف حول الاشخاص والحقائب ، مما يترك سلبيات ليست في مصلحة البلاد .

واضاف : انني من القائلين بعدم تشكيل حكومة الى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس سليمان فرنجية ، على ان تضاعف الحكومة الحاضرة جهودها من اجل اعادة الامور الى طبيعتها وتثبيت الامن والاستقرار نهائيا ، حتى اذا جاءت حكومة جديدة وجدت الطريق امامها ممهدة للانصراف كليا الى التعمير والبناء .

وطالب ابو فاضل بضرورة تقوية الزعماء المسيحيين والمسلمين ، وذلك كي تظل عند هؤلاء قدرة السيطرة على الشارع وقيادة الرأي العام في الاتجاهات السليمة والوطنية .

وقال النائب نديم نعيم ، انه قابل الرئيس سليمان فرنجية والرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للداخلية ، وعرض لهما ما يجري في منطقة الجناح من اقامة ابنية على املاك الغير ، وخاصة على اراض تابعة لبلدية الغبيري .

واضاف : ولقد وعد الرئيس شمعون بعرض هذا الموضوع ومناقشته في جلسة مجلس الوزراء غدا ، واتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بشأن جميع مخالفات البناء التي ارتكبت في فترة الاحداث الاخيرة .

بلا بلوط ..

وردا على سؤال حول رأيه بما يردده البعض من ان هذا الاسبوع سيكون اسبوع الحسم على كل صعيد، قال الاب سمعان الدويهي : بلا حسم .. بلا بلوط .. كلها خلط بخلط . اين كان هؤلاء الذين ينادون بالحسم يوم سقطت البلاد على ايديهم .

واضاف الدويهي : وعلى كل حال، وطالما ان هذه الحكومة قد اثبتت عجزها الكلي طوال سبعة اشهر تقريبا ، فهل ينتظر منها ان تشيل الزير من البير خلال بضعة ايام ؟ لذلك ، فاذا كان لا بد من ترحيل هذه الحكومة والمجيء بغيرها، او بتوسيعها، فانا من جملة الاكثرية النيابية ، ترفض مجرد البحث بتشكيل اية حكومة من خارج مجلس النواب .

واكد النائب ناظم القادري ان وفدا نيابيا لبنانيا سوف يقوم قريبا بزيارة الشقيقة سوريا ، لشكرها على مساعيها الحميدة لوقف النزف في لبنان . واعلن القادري ايضا ان ترتيب هذه الزيارة قد انيط به ، الا انه قد ارتأى عدم القيام بها حاليا بانتظار ما سيسفر عنه موضوع توسيع او تشكيل الحكومة ، كي لا تفسر الزيارة بانها تتعلق مباشرة

— البقية على الصفحة ٨ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
ادارة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢-٢ _ ٣٦٠٣٢٠
٣٦٠٥٧٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم المحروقات : بناية صالحه
وحمدي - شارع سوريا : ٢٥٤١٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٥٠٠٠

فرنجيه وتقلا يعرضان الوضع العربي والدولي

اجتمع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا صباح امس الى الرئيس سليمان فرنجية وعرض معه الوضع العربي والدولي ، في ضوء التقارير التي تلقاها وزير الخارجية من سفراء لبنان في الخارج .

وبعد ذلك حضر الوزير تقلا الى جانب رئيس الجمهورية الاحتفال بتقديم اوراق اعتماد كل من سفير يوغوسلافيا نصرت سيفاروفيتش ، وسفير كولومبيا سرجيو ديلاتوري غومز .



...قع تكليف لجنة الحقوقيين الدستوريين ...وضع مشاريع الوثيقة الدستورية

، مصادر مطلعه امس ، ان
السلطات الى تكليف لجنـــة
، الدستوريين ، وضع رسالة
جمهورية موضع التنفيذ ، وذلك
مشاريع القوانين العاديـــة
...رية .
... منذ اكثر من سنـة وقبل
... الاخيرة مباشرة قد تألفت في
لجنة خاصة من عدد من كبار
... الدستوريين في لبنان قوامها
السادة : ادمون رباط ،
...ليم ، جان سالم ، بهيج
... طوان خير ، زكريا نصولي ،
... ، وقد اطلقوا على لجنتهم

اسم « لجنة الدراسات الدستورية » .

وغاية هذه اللجنة مراقبة الوضع الدستوري والتشريعي في البلاد مراقبة علمية ، ولفت نظر المسؤولين عند الضرورة الى كل ما من شأنه توضيح النصوص الدستورية اللبنانية على ضوء القواعد والاسس العلمية والفقهية الثابتة ، وذلك مساهمة منهم في خدمة المصلحة العامة ولكي تبقى معالجة المسائل الدستورية في نطاق الجدية والمسؤولية .

وقد ذكر امس ان اللجنة استعادت جلساتها مؤخرا ، وانها بصدد درس المسائل القانونية والدستورية التي طرحتها رسالة رئيس الجمهورية .

ومن المرجح ان تبلغ اللجنة رأيها في الامور الاساسية التي تراها ضرورية تنويرا للرأي العام ومنعا لكل التباس يمكن ان يحصل في تفسير بنود تلك الرسالة على ضوء ما تـراه متفقا مع القواعد العلمية والمبادىء الدستورية الثابتة ، ولا يستبعد ان تلجأ السلطات بعد ان علمت بوجود هذه اللجنة المؤلفة من الاخصائيين في الشؤون الدستورية الى تكليفها لوضع رسالة رئيس الجمهورية موضع التنفيذ ، وذلك بتحضير مشاريع القوانين العادية والدستورية التي تتطلبها بعض بنود تلك الرسالة .

اقتراح تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في قضية العسكريين

...نائب حرب : التدابير المتخذة عشائرية

...لنائب الشيخ بطرس حرب .
...بان يجب ان يبدأ بناء الجيش
...من الداخلي ، وان التدابير
... الآن عشائرية وتقوم على
... والمصالح السياسية .
... : ان قناعتي ثابتة انه لو
... الامن والجيش على المستوى
... حصلت الاحداث الدامية
... ، باعتبار انه مهما عظمت
...كن حسمها بتدخل هاتين
... وانطلاقا من ان هاتين
... تشكلان العامود الفقري
... الدولة ، ولو عالجنا كافة
... وتركنا الجيش وقوى الامن
... الذي هما عليه ، فلا حياة
... دولة ، او اضعف الايمان ،
...ضة للانهيار والتفكك والزوال
... ـزة .

الوطن

...ف : ورغم فداحة الاحداث
... التي نتجت عنها انا من
...بان الفرصة قد حانت لبناء
... الجيش على الاسس الجديدة
... امن وجيش جديدين على
...طنية بعيدة عن كل التزام
... حزبي او سياسي .
... : وقد كانت خيبة الامل عظيمة
... لي ان الوسائل التي
...رة بناء هاتين المؤسستين لم
... بالاحرى اصبحت اكثر
... تعتمد المساومات والمصالح
...ة كاساس ، بدلا من اعتماد
... والنظرة الوطنية المخلصة
... حكومة تتعهد بعدم ملاحقة
...من الجيش وقوى الامن في حال
... الى مسلكهم مخالفة بذلك ابسط
... الانضباط والوطنية .
... على هذه التدابير الكثير
... ظات اكتفي بذكر المهم

... لا يحق لمجلس الوزراء دستوريا

اعضاء من خالف القانون من تطبيق القانون عليه ومن الملاحقات القضائية المترتبة على جرمه ، اذ انه يفترض لذلك صدور قانون عفو عام عن المجلس النيابي صاحب السلطة الشرعية الوحيدة .

٢ — ان المغفور له الرئيس فؤاد شهاب رفض عودة اي عنصر من الجيش الى سلكه بعد فراره سنة ١٩٥٨ واكتفى انذاك بعدم الملاحقة وذلك انطلاقا من معرفته بان عودة هؤلاء تشكل سابقة خطيرة تقضي على روح الانضباط في الجيش .

٣ — استغرب كيف ان مجلس الوزراء قد وافق على مثل هذا التدبير وكيف انه لم يأخذ بعين الاعتبار انه لا يمكن ان يجتمع تحت رايه واحدة وفي خندق واحد وامام عدو واحد ايا كان ممن اشتبكوا في ما بينهم .

٤ — هل تنوي الحكومة اتباع سياسة مراعاة الخواطر والتوازن الطائفي في الجرائم ومخالفات القانون ايضا ؟

وقال اخيرا : انني سأتقدم بطلب تأليف لجنة نيابية للتحقيق في هذا الموضوع اذ لا يمكن ان نسكت عن هذه الهرطقة السياسية والوطنية ، وان نقبل بان نكون شهود زور لعمل اعتبره في مسؤول وتترتب عليه نتائج تاريخية اليمة بحيث ان سكوتنا عنه يشكل مساهمة في القضاء على الدولة وعلى الوطن .

الأسعد يتبلغ ١٠ مطالب من متضرري اللعازارية ابرزها الأمن

■ استقبل الرئيس كامل الاسعد في مكتبه قبل ظهر امس ، اعضاء لجنة متضرري اللعازارية ، الذين قدموا لائحة تتضمن عشرة مطالب ، ابرزها ضرورة توفير الامن ، وتكليف لجنة نيابية لمساعدة اللجنة وتسهيل اتصالاتها مع المسؤولين . وقد طلب الرئيس الاسعد من اللجنة تقديم لائحة خطية بالمطالب ، وكلف هيئة مكتب مجلس النواب اجراء حوار مع المتضررين في اللعازارية والبحث في مطالبهم . في الصورة : الاسعد يستقبل اعضاء اللجنة ■



■ الرئيس فرنجية يتسلم اوراق السفير اليوغوسلافي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)



■ .. والسفير الكولومبي ■

تسلم الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس على التوالي اوراق اعتماد كل من السفيرين الجديدين لجمهوريتي يوغوسلافيا وكولومبيا في لبنان ، وذلك في حفلتين رسميتين جرتا في قصر الرئاسة في بعبدا وبحضور وزير الخارجية فيليب تقلا وكبار المسؤولين عن التشريفات والمراسم في رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية .

فقد وصل عند الساعة التاسعة والنصف السفير اليوغوسلافي السيد شاروفيتش في موكب رسمي الى قصر بعبدا ، ثم وصل عند الساعة الحادية عشرة في موكب رسمي ايضا ، سفير كولومبيا سرجيو غوميز ، فأدت التحية الرسمية للسفيرين ثلة من الحرس الجمهوري وعزفت موسيقى الجيش الاناشيد الوطنية لكل من يوغوسلافيا وكولومبيا ولبنان .

ثم استقبل الرئيس فرنجية بحضور الوزير تقلا ، سفيري يوغوسلافيا وكولومبيا اللذين قدما له على التوالي اوراق اعتمادهما .

وبعد تبادل الكلمات والانخاب ، غادر السفيران قصر الرئاسة .

طه يطالب بإسناد وزارة الاعلام الى وزير متفرغ

"المؤامرة على الصحافة لم تنته"

طالب نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، باسناد وزارة الاعلام الى وزير متفرغ في الحكومة المقبلة . واكد ان المؤامرة على حرية الصحافة لم تنته بعد ، وان كان المخططون قد تظاهروا بالتراجع .

وكان النقيب طه يتحدث امس ، في ندوة التأمت تلقائيا في مقر النقابة . قال : يجب اسناد وزارة الاعلام الى وزير متفرغ في الحكومة المقبلة ، على ان يكون خبيرا مجربا وملما بشؤون الصحافة والاعلام .

واضاف : ان الرئيس كرامي رجل قدير ونزيه ، لكن الرئاسة لا تترك له وقتا كافيا لتسيير اجهزة الاعلام وتأمين تجردها وانفاق الملايين المعقودة لها على نحو سليم ، اذ ان هذه الوزارة بددت ملايين الليرات خلال السنوات الاخيرة لتنفيع المحاسيب الذين يقبضون ولا يمارسون اي عمل . كما ان نشرات الاذاعة والتلفزيون متحيزة بشكل يستفز مشاعر الناس ، مما لا ينسجم مع مساعي التهدئة والمصالحة .

انفاق موارد الصحف

وتابع : ان ملايين الليرات التي انفقت في الاعوام الماضية ، ذهبت الى جيوب المتملقين والافراد المتعاملين مع السلطة ، مع انها ارصدت في الاصل لتشكل موارد مشروعة للصحف ، في مقابل نشر مواد تعزز الوحدة الوطنية ، وتنقل الى الرأي العام العربي والاجنبي صورة صادقة عن فعاليات لبنان المتقدمة .

وكرر النقيب ما صرح به سابقا من انه غير مرشح للاشتراك في الحكم شخصيا ، وان بين الزملاء الصحافيين عددا كبيرا من الاكفياء ، الذين يستطيعون ان يكونوا وزراء ناجحين . وقال انه عندما طرح اسمه ، مع اسم الزميل غسان تويني ، كمرشحين لدخول الوزارة ، قبل ثمانية اشهر ، سارع الى دعوة الرئيس المكلف لتناول الغداء في منزله ، في حضور الامام موسى الصدر والرئيس شارل حلو والزميل تويني ، لكي يعبر عن تأييده للوزير الاستاذ تويني واي زميل اخر . وقد نجح الاستاذ تويني في الوزارات التي تسلمها مما يثبت ان الصحافيين هم اقدر من سواهم على ممارسة الحكم .

وردا على سؤال ، أكد النقيب طه ان المؤامرة على حرية الصحافة لم تنته بعد ، وان كان المخططون قد تظاهروا بالتراجع ، او انكروا عزمهم على ضرب الصحافة ، لذا فاننا نطالب باشتراكنا في الحكم وتسلم وزارة الاعلام بالذات ، من اجل احباط كل مكيدة ترمي الى كبت الحرية ، والا فان الصحافة ستقاوم السلطة بكل قوة وصلابة وتتابع فضح الجرائم والارتكابات ، والخطط المشبوهة التي هدمت لبنان وما تزال في اذهان المتربصين لمتابعة تنفيذها متى سنحت لهم الفرص .

وفد من الاحزاب يزور مقر "جيش لبنان العربي" في البقاع

قام بعض قادة الاحزاب التقدمية بمرافقة السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير في سفرة الى دمشق يوم السبت الماضي حيث قضوا هناك ثلاثة ايام حافلة بالنشاط والاتصالات مع عدد من المسؤولين السوريين السياسيين والعسكريين .

وفي طريقهم الى دمشق عرج السيد محسن وصحبه وهم : جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، محسن دلول ، محمود طبو على مقر « جيش لبنان العربي » حيث اجتمعوا لمدة ساعتين الى الملازم عمر عبدالله والضباط الاخرين حيث كان الملازم احمد الخطيب غائبا عن المنطقة في مهمة في الجنوب .

وقد ناقش اعضاء الوفد مع الضباط مفصلا الوضع العام في لبنان ، واكدوا على ضرورة عودة جميع الجنود والضباط الى الجيش ، وعدم السماح لاي جهة مغرضة باستغلال الموقف الوطني والاخلاقي الذي اتخذه جنود وضباط جيش لبنان العربي لاستثماره لتحقيق غايات واغراض خاصة بعيدة عن المصلحة الوطنية العليا .

وقد قام الوفد في اليوم الاول لوصوله الى دمشق بزيارة اللواء حكمت الشهابي في مكتبه للسلام وتبادل الرأي حول احتمالات تطور الوضع في لبنان ، وخرجوا بانطباع عميق يؤكد وحدة التصور وتطابق التحليل للوضع اللبناني بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا الثورة .

وفي اليوم التالي قام القادة اللبنانيون بزيارة السيد عبد الحليم خدام ، ثم بزيارة اللواء ناجي جميل ، كما عقدوا في المساء لقاءات مع بعض القياديين وخاصة مع قادة التنظيم الفلسطيني .

وفي اليوم الثالث ، اي صباح الاثنين قاموا بزيارة مجاملة للواء طلاس الذي قدم لهم هدايا رمزية ، وعرض لهم التقدم الكبير الذي حققته القوات السورية في مجال التدريب ، كذلك تطرق الى مظاهر النهضة العمرانية في القطر العربي السوري والمساهمة الفعالة التي يقوم بها الجيش في هذا المجال ، وقد عاد السيد زهير محسن والقادة الوطنيون اللبنانيون بعد ظهر الاثنين الى بيروت على متن طائرة عسكرية خاصة نظرا لانقطاع طريق بيروت دمشق بسبب الثلوج ، وقد اعرب القادة اللبنانيون عن ارتياحهم العميق لموقف سوريا وعن حرصهم على تعميق وتعزيز التضامن والتحالف المصيري بينهم وبين القطر العربي السوري والرئيس حافظ الاسد .

لجنة التنسيق لمنطقة عالية تدعو للمحبة والتعاون

عقدت لجنة التنسيق المشتركة لمنطقة عاليه الوسطى اجتماعا في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في عين تراز برئاسة سيادة النائب البطريركي المطران نيقولاوس الحاج وحضور قائمقام عاليه بديع ابو مراد .

وفي مستهل الجلسة رحب سيادة المطران الحاج باللجنة مشيدا باعمالها الايجابية في سبيل اشاعة روح المحبة والتعاون والسلام في المنطقة ، ومتمنيا لها الاستمرار في خدمة المنطقة التي استطاعت تجاوز الازمة العاصفة التي حلت بلبنان بفضل تفهم ابنائها وتمسكهم بعرى الوحدة الوطنية .

وتكلم الاب باسيل الهاشم باسم اللجنة فشكر لسيادة المطران حاج رعايته وتوجيهه الوطني السليم ، واعلن ان اللجنة ستتابع مساعيها واجتماعاتها بعد ان استتب الامن في البلاد في حقل الانماء والمشاريع العائدة لخير المنطقة .

وتكلم القائمقام ابو مراد فنوه بالاثر الايجابي الذي اسفر عن قيام لجان التنسيق وبنوع خاص لجنة منطقة عاليه الوسطى ، وشدد على اهمية العمل المستقبلي لهذه اللجان على صعيد الانماء والمشاريع في مختلف المناطق اللبنانية .

وبعد الجلسة دعا سيادة المطران الحاج الجميع الى تناول العشاء الى مائدة البطريركية حيث تبودلت الخطب التي تضمنت التشديد على المحبة والتضامن بين ابناء المنطقة .

المفتي خالد يصل الى كراتشي

في رسالة هاتفية تلقتها دار الافتاء ان سماحة المفتي وصل فجر اليوم (امس) كراتشي عاصمة باكستان اتيا من العراق يرافقه السيد حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء .

وجاء في الرسالة ان سماحته سيحضر المؤتمر الاسلامي « للسيرة النبوية » الذي يعقد في باكستان اعتبارا من اليوم وحتى ٩ الشهر الجاري . وبعدها سيكمل جولته فيزور ايران بناء لدعوة رسمية .

نقابة المحررين تحتفل بذكرى نايف شبلاق

تحتفل نقابة المحررين بذكرى اربعين المغفور له نايف شبلاق في مهرجان خطابي بالاشتراك مع اسرة جريدة « المحرر » .

وقد بدأ النقيب ملحم كرم اتصالات بجهات عربية ووطنية ومهنية وسياسية للاسهام في هذا الاحتفال .

برقيات تأييد لمضمون رسالة البطريرك خريش

تلقى غبطة البطريرك خريش عشرات برقيات التأييد لمضمون الرسالة التي وجهها ، بمناسبة بدء الصوم الكبير .

ومعظم البرقيات وردت من رؤساء الاحزاب والهيئات والجمعيات والنواب والوزراء والسياسيين .

طلاب الاحرار يطلبون من مجلس الوزراء حسم قضية الجامعة

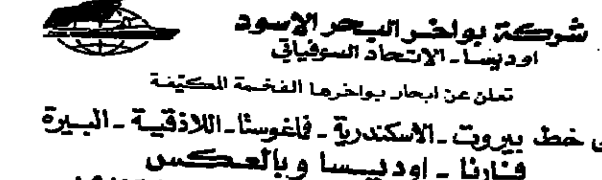
اذاعت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار مساء امس البيان التالي :

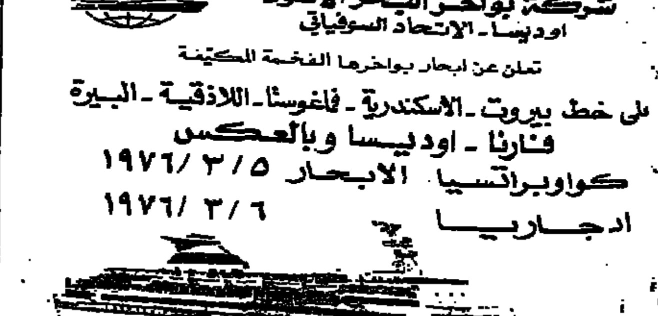
غدا (اليوم) ينعقد مجلس الوزراء بحضور رئيس وعمداء الجامعة اللبنانية .

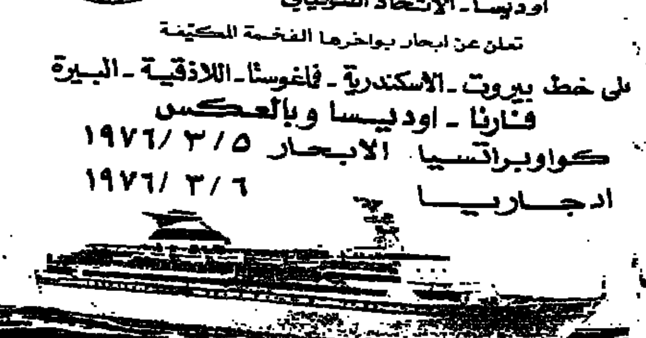
وكانت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار قد بينت في مواقفها المخاطر من الاقدام على خطوة ارتجالية في اعادة فتح الجامعة . وقد اظهرت باسهاب للرأي العام في مؤتمرها الصحفي اوضاع هذه الجامعة ، ان من الناحية الامنية حيث يقع كلها في المنطقة الغربية ، وان من الناحية الاكاديمية حيث يضطهد كل عميد واستاذ وطالب لا ينادي بافكار اليسار الدولي .

وعشية اجتماع مجلس الوزراء تتعالى اصوات من ينتحلون صفة تمثيل الطلاب وهم لا يمثلون اليوم سوى انفسهم والسفارات والجهات المشبوهة من اجل الضغط وتزوير حقيقة موقف الاكثرية الساحقة من عمداء واساتذة وطلاب لجهة تقرير مصير هذه الجامعة التي نريدها وطنية لانهم جميعا ضاقوا ذرعا بها معقلا للرفض ومنطلقا ثوريا لهم .

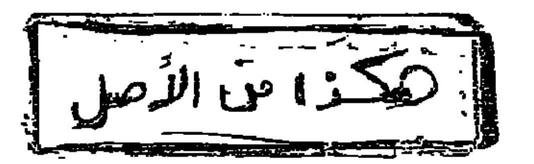
اما نحن فنطالب من العمداء الايجابية في العرض والمعالجة ، ومن مجلس الوزراء حسم الموضوع لما فيه خير الاجيال الصاعدة .











تحركات وحشود اسرائيلية جديدة
موجة الثلج تنحسر تدريجيا عن الجنوب



صيدا — من مراسل « الانوار » :

التحركات والحشود الاسرائيلية مستمرة في قطاعات الجهة الجنوبية ، وكذلك عمليات العبور المحدودة في القطاع الغربي ، منها ذكرت مصادر مقربة من المقاومة الفلسطينية وجود حركات اسرائيلية في منطقة الجولان الغربية وحول الشيخ المواجهين لمنطقة العرقوب وعمليات استطلاع جوية متواصلة منذ يومين .

وصباح امس ، فوجىء الصيداويون باصوات انفجارات قوية ، انطلقت على اثرها صفارات الانذار في المدينة . ثم شاهد المواطنون اجساما غريبة تسقط من احدى الطائرات الاسرائيلية التي اخترقت جدار الصوت على ارتفاع متوسط ، واستمر سقوط الاجسام الغريبة وهي شبه قصاصات الورق الملونة ، مدة خمس دقائق فوق البحر .

عمليات عبور

وواصلت الدوريات الاسرائيلية امس ، عمليات العبور المحدودة ، في القطاع الغربي من الحدود الجنوبية . فعبرت احدى دوريات العدو الى الشريط الحدودي الغربي مسببة شدة ذعر — مقابل صور ، حيث عمدت الى اطلاق النار في مسقط المنطقة الزراعية ، وفي هذا الوقت كانت تسمع اصوات انفجارات وطلقات رشاشة من داخل الاراضي المحتلة .

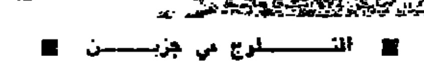
وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت فجر الاثنين — الثلاثاء ، خراج مزرعة بلدة مرجعيون ، كما اطلقت قذائف مضيئة فوق منطقته ... الشعب ، وقامت الطائرات الاسرائيلية بعمليات استطلاعية رغم سوء الاحوال الجوية ، واخترقت جدار الصوت فوق عدة قرى جنوبية .

وبعيدا عن التحركات والاستفزازات الاسرائيلية ، فقد شكا اهالي بلدة العديسة بقضاء مرجعيون ، من ان المدرسة الوحيدة لم تستأنف الدراسة ، لان المعلمين لا يقومون بل يداومون في النبطية مرجعيون بسبب الحواجز الاسرائيلية التي تقام على الطريق العام بين وقت وآخر .

هذا ، وقد بدأت موجة الثلوج التي غطت مختلف مناطق الجنوب يومي الاحد والاثنين ، بالانحسار تدريجيا بعد تحسن حالة الطقس ، ونشط عمال وزارة الاشغال باعادة فتح الطرقات بعد ازالة الثلوج عنها . اما بالنسبة للمزروعات والاشجار المثمرة فقد الحقت بها الثلوج اضرارا مختلفة ، خاصة في بلدة روم ومنطقة الحدود الجنوبية .

ولوحظ خلال اليومين الاخيرين ، اقبال كبير من المواطنين على فرع الضمان في صيدا الذي استأنف عمله . واكتفى الموظفون بالرد على استيضاحات المضمونين بخصوص المباشرة باستلام المعاملات والمباشرة بدفع الاموال المستحقة .

■ الثلوج في جزين ■



■ مسح طرق جزين ■

■ رجال امن يعاينون القذائف غير المتفجرة ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قامت لجنة فنية عسكرية مؤلفة من قائد سرية زحلة الرائد جورج نجيم ، وآمر الفصيلة النقيب شبل الهاشم ، وخبير عسكري ، وعدد من الاختصاصيين ، بمعاينة عشرات قذائف الهاون والكاتيوشا التي اطلقت على مدينة زحلة خلال الحوادث الاخيرة ولم تنفجر .

وقال الخبير العسكري ان هناك اسبابا عديدة ، لا مجال لذكرها ، حالت دون انفجار هذه القذائف ، وبعضها يتعلق بأمور فنية .

واتفق اعضاء اللجنة التي شكلت بناء لطلب محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ، على ان هذه القذائف التي سقطت في اماكن آهلة بالسكان ، كان يمكن ان تؤدي الى وقوع عشرات الاصابات ، والحاق اضرار مختلفة بالابنية ، لو قدر لها ان تنفجر .

على صعيد الحوادث الفردية ، انفجرت عبوة ناسفة فجر امس ، في محل فليبرز يملكه ابراهيم محمد ابو زيد في حوش حالا قرب رياق ، مما ادى الى تحطيم ابواب المحل واربع آلات فليبرز ، وبراد ، وتلف معظم المحتويات .

الزعتري يطالب بتوسيع مرفأ صيدا وتخفيض رسوم التفريغ وانشاء مكتب للجمارك

طالب السيد محمد الزعتري ، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ، بتخفيض الرسوم على البضائع المفرغة في مرفأ صيدا ، وانشاء مكتب دائم للجمارك وزيادة عدد الاحواض والارصفة . وقال ان من شأن تنفيذ هذه المطالب تحقيق تنمية شاملة لمنطقة الجنوب .

وكان السيد الزعتري يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس ، بحضور عدد من اعضاء الغرفة ، والاقتصاديين والمسؤولين عن الوكالات البحرية في المدينة .

وعرض رئيس الغرفة المراحل التي مر بها مرفأ صيدا ، منذ ايام الفينيقيين والصليبيين ، الى ايام العثمانيين ، حتى تبلورت فكرة توسيع المرفأ ، فاطلقها المرحوم المهندس ابراهيم عبد العال ، ثم « بعثة ايرفد » التي قدمت الى لبنان في اواسط الستينات ، ورفعت مجموعة من التقارير كلفتها ٦ ملايين ليرة .

وقال : ان الكلام عن مرفأ صيدا قبل الحوادث ، يختلف عن الكلام في الوضع الحالي ، فهو يكتسب اهمية خاصة بسبب فوائد المرفأ والغايات من وراء توسيعه وتجهيزه .

واضاف : لقد افرزت الحوادث الاخيرة عدة ظواهر وعززت كثيرا من القناعات حتى بات توسيع مرفأ صيدا وتأمين تشغيله في الوقت الحاضر ابرز القضايا الملحة بعد الحوادث التي جاءت لتؤكد صحتها واهميتها ولتعزز القناعة بها ، ليس بالنسبة للجنوب وحسب بل بالنسبة للبنان ككل .

حلم التوسيع

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب : لقد ظل توسيع المرفأ حلما ، وكلمات ، ولم ينفذ من المشاريع المعدة اي شيء ، اذ ان الامر الوحيد الذي تحقق هو القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء خلال الصيف الماضي والقاضي بتخصيص مبلغ مليوني ليرة لاعداد الدراسات اللازمة لتوسيع مرفأ صيدا .

وتحدث عن الحركة التي شهدها مرفأ صيدا خلال الاحداث ، والتي كان لها الاثر الكبير في تخفيف الضائقة التموينية التي حلت بلبنان .

واشار الى انه رغم عدم وجود الامكانات الفنية والتجهيزية ، فقد تحركت غرفة صيدا بسرعة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة لتأمين الحاجات الضرورية حتى اصبح مرفأ صيدا باستطاعته استيعاب البواخر التي تتراوح حمولتها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ طن

واضاف : ان القطاع الخاص هو الذي قام بعملية التجهيز والتمويل اللازم لها ولذا نقول بانه في حال توقف العمل اليوم في المرفأ فان رأس المال الموظف يصبح معرضا للضياع كما تعود البطالة الى صفوف الصيادين والعاملين في قطاع البحر .

دور المرفأ

وتساءل السيد الزعتري : هل انتهى دور مرفأ صيدا بانتهاء الاحداث ، أم ان ما حصل يكون حافزا لنا للمضي قدما في تجهيزه وتطويره . وطالب بتضافر جهود جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص لجعل مرفأ صيدا مرفأ حيويا كما طالب الدولة والتجار واصحاب السفن اللبنانية ، ان يساهم كل منهم ، في تأمين استمرار تشغيل المرفأ لتجنب تعطيل الرأسمال الذي وظف فيه « ولاقتناص فرصة ذهبية قد تكون خطوة في طريق انشاء مرفأ لبناني مهم ».

وبالنسبة للدولة ، طالب رئيس غرفة التجارة والصناعة تخفيض الرسوم على البضائع التي يتم افراغها في المرفأ او سائر المرافىء الاخرى والابقاء على مكتب دائم للجمارك له نفس الصلاحيات التي لمكتب بيروت وطرابلس .

وبالنسبة للتجار ، دعا الى تحويل قسم من بضائعهم المستوردة الى ميناء صيدا او تخصيصه ببعض الاصناف بالاتفاق مع الدولة .

وقال اخيرا ان المصلحة الوطنية تقتضي توسيع مرفأ صيدا وصور وباقي المرافىء في المناطق لانه لم يعد من الجائز ان يعتمد بلد كلبنان على مرفأ واحد وهو بلد يعتبر بوابة الشرق وممرا رئيسيا للترانزيت العربي . فتوسيع مرفأ صيدا هو الطريق العملي والجدي نحو تنمية المناطق ونحو اعتماد اللامركزية اذ ان عملية ما، لنسار الجديد القائم على الانماء الاقتصادي والعدل الاجتماعي ، واقامة التوازن بين مناطقه وفئاته نبدأ باقامة المشاريع الانمائية في المناطق ومرفأ صيدا يأتي في طليعة هذه المشاريع .

والجدير بالذكر ان اكثر من خمسة آلاف مواطن من كافة قرى اقضية الجنوب وقعوا على برقية الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ووزير الاقتصاد يطالبون فيها بالعمل بجدية لاعادة تجهيز مرفأ صيدا وتوسيعه واعتماده مرفأ من الدرجة الاولى ..





■ الزعتري يتحدث في مؤتمره الصحفي ■

قبل جلسة مجلس الوزراء اليوم
مجلس الجامعة اللبنانية يلتزم باتمام السنة الدراسية الحالية

ناقش مجلس الجامعة اللبنانية امس ، موضوع فتح ابواب الجامعة ، وقرر الالتزام باتمام السنة الدراسية الحالية ، حتى اذا اقتضى الامر استمرار التدريس حتى شهر آب المقبل . وناشد جميع الطلاب اعادة اجواء الاطمئنان والامان الى علاقاتهم الاخوية والعقلية داخل الجامعة .

وكان المجلس قد عقد جلسته في معهد الفنون ، برئاسة الدكتور ادمون نعيم وحضور عمداء الكليات والمعاهد التابعة للجامعة اللبنانية .

وفي نهاية الجلسة اتخذ القرارين التاليين :

١ — ان مجلس الجامعة اللبنانية مستبشرا بتأمين الظروف الامنية المؤاتية يلتزم باتمام السنة الدراسية ٧٥ — ٧٦ حتى اذا اقتضى الامر بمواصلة التدريس بشكل مستمر من بدء السنة الجامعية الحالية ، وذلك حتى شهر تموز وآب ١٩٧٧ .

٢ — يناشد مجلس الجامعة جميع الطلاب الى اية فئة انتسبوا التداول في امر اعادة اجواء الاطمئنان والامان الى علاقاتهم الاخوية والعائلية داخل الجامعة حتى يتمكن هذا الصرح الوطني من متابعة المسيرة وذلك لصالحهم منفردين ومجتمعين .

وتطرق البحث خلال الجلسة الى مسألة ترفيع الطلاب دون استئناف الامتحانات في الصفوف الانتقالية ، فتبين ان هذا الامر يحتاج الى قانون ، وهو مرتبط بالاساس بموقف مجلس الوزراء من الموضوع .

والمعروف ان الدعوة وجهت الى رئيس الجامعة والعمداء لحضور مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم الاربعاء ، حيث سيبحث المجلس اوضاع الجامعة اللبنانية بشكل مفصل .

وكان ممثلو الاساتذة والطلاب في المجلس ، قد ابدوا تحفظهم حول صيغة الدعوة ، بحيث استبعدوا عن حضور الجلسة ، في حين ان مجلس الجامعة هيئة واحدة لا ينبغي تجزئتها .

الردود الطلابية

وبعد الجلسة ادلى الياس عطا الله ممثل طلاب كلية التربية في المجلس وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بتصريح قال فيه :

١ — نستنكر ونرفض صيغة الاجتماع المدعو له في مجلس الوزراء لان صيغة الدعوة تتجاوز قانونية مجلس الجامعة كونه هيئة واحدة ، وفي هذا المجال قانون تنظيم الجامعة واضح وصريح .

٢ — كما اننا نستنكر الغياب المتكرر والمتعمد لمجموعة من العمداء ومديري المعاهد عن اجتماعات مجلس الجامعة مما يساهم في خلق جو تجاوزه الطلاب فعلا ، اي جو الامن داخل كليات الجامعة اللبنانية . هذا الغياب من جانب العمداء يبدو ظاهرا انه ينسجم مع بعض الدعوات المسعورة لضرب الجامعة اللبنانية .

٣ — نؤيد ونوافق على القرار الصادر اليوم عن مجلس الجامعة ولكننا نتحفظ على صيغة الاجتماع في مجلس الوزراء .

٤ — ان اللجنة التنفيذية تعتبر ان القرار الصادر عن مجلس الجامعة هو الجواب على كل ما سيطرح في جلسة مجلس الوزراء وهذا القرار ملزم ايضا للذين تغيبوا عمدا عن جلسة اليوم باعتبار انه صادر عن اعلى هيئة في الجامعة اللبنانية .

٥ — اننا نقترح ان يصار الى قطع الرواتب عن الذين يتخلفون عمدا عن القيام بواجبهم في الجامعة اسوة ببقية الموظفين .

هذا ، وكان قد تغيب عن جلسة مجلس الجامعة امس العمداء السادة : الدكتور ايلي طراد عميد كلية التربية ، الدكتور جاك نصر مدير معهد الفنون ، الدكتور قيصر نصر مدير معهد العلوم الاجتماعية والدكتور سعيد البستاني عميد كلية ادارة الاعمال .

بيان لطلاب الكتلة

وادلى خليل نادر رئيس مصلحة طلاب حزب الكتلة الوطنية بتصريح دعا فيه لعقد مؤتمر عام قريبا يحضره عمداء واساتذة وطلاب الجامعة اللبنانية بهدف دراسة اوضاع الجامعة والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضدها ، قال :

ان اجتماع مجلس الجامعة في معهد الفنون وتغيب عمداء معينين يتغيبون دائما هو دليل قاطع على المؤامرة التي تحاك ضد الجامعة اللبنانية والتي تستهدف هدمها واغلاقها .

فبعدما عقد الاجتماعان السابقان لمجلس العمداء ومجلس الجامعة في معهد الفنون ، وبعدما حقق الاجتماعان النجاح ، وكانت نتيجتهما خطوات الى الامام لفتح الجامعة ، اوعزت الدولة لممثليها في المجلس بعدم الحضور لكي تنفذ مخططها ، فغياب مدير معهد الفنون عن اجتماع يعقد في معهد الفنون هو دليل آخر على ضلوعه في المخطط لانه هو العميد الوحيد غير المتفرغ والمتعاقد مع جامعة اخرى .

وقال مخاطبا طلاب الجامعة اللبنانية :

نحن معكم لتحصين الجامعة اللبنانية نحن معكم ان الجامعة اللبنانية لم تصل بعد الى المستوى المطلوب والذي نريده لها ، نحن دفعنا مثلكم ضريبة تحصين الجامعة اللبنانية ، وسنظل ندفع الضريبة من اجل تعزيزها تطويرها ، ولا يمكن ان ننهض بلبنان الا ... الوطني من خلال ثقافة وطنية ... ثقافة متعددة الولاءات ولكن ... لا يكون بالهدم وانما بالتحصين ...

واضاف : المطلوب اليوم ... الجامعة اللبنانية وقطع الرواتب ... المتخلفين عن الالتحاق بها ونحـ... مسؤولياتهم ، واذ نحذر الدولة ... القيام باي خطوة سلبية ضد ... الوطنية ، نطالب مجلس الوزراء ... جلسته المنعقدة اصدار قرار ... على تأمين العام الجامعي ٧٥ ... كاملا ويحدد موعدا لبدايته ... الاجراءات الامنية اللازمة ... بالمحافظة على سلامة الطلاب ... اسوة بما اتخذه من تدابير ... للجامعات الخاصة .

واننا اخيرا نحذر من ان ... تعطيل الجامعة اللبنانية يؤدي ... المزيد من التأزم والتعقيدات ... الانفراج المطلوب ، خاصة وان ... ١٧ الف طالب مشرد ينتظرون ... بمصيرهم .

من ناحية اخرى ، وعلى صعيد ... الجامعة اللبنانية ، قام امس ... داغر رئيس مجلس فرع الاتحاد ... لطلاب الجامعة في كلية التربية ... مدير عام وزارة التربية الدكتور ... بحصلي وطرح معه مطالب ... وادلى بتصريح قال فيه : لقد ... في مضمون المذكرة التي رفعتها ... العمومية لخريجي كلية التربية ... المدير العام تجاوبا ملحوظا بـ... واستصدار مراسيم التعيين ... الاسبوع الحالي .

اما فيما يتعلق بتسوية و... المعاشي ، فقد اعتبر المدير ... هذه التسوية يمكن ان تتم بعد ... قانون تعديل سلسلة الرواتب .

اما النقطة المتعلقة بتضمين التعيين مفعولا رجعيا اعتبارا ... تشرين الاول ٧٥ فقد ابدى تحـ... حيالها .

المتراس الصحافي في جبهة الاحداث

الشيخ صبحي الصالح : كارثة كبرى ان تحرم الصحافة من حريتها
حسن صعب : الحرية المنظمة مسؤولية ذاتية للصحافة
النقيب طه : نتطلع لدور اكثر خطورة واقل خطرا
النقيب كرم : لنا من وقائع التاريخ خير واعظ ورادع
المشنوق : صحافتنا كانت الضمير الواعي في المحنة

كتبت نازلي جحا :

دور الصحافة خلال الاحداث ، كان مثار جدل على الصعيدين الداخلي والعربي ، حتى ان البعض وبينهم الرئيس السوداني جعفر نميري اعتبر ان « العربدة الصحافية » كانت اصل البلاء . ولا ينطبق هذا الامر على جميع الصحف بالطبع ، وانما كان لاتزان بعضها ورفضه الانجراف في تيار الفوضى والتحريض ، صدى ارتياح وتقدير على جميع الاصعدة . ولكن الاعلان عن الوثيقة الدستورية ...رة وما ورد فيها عن الصحافة ، الى تكهنات عن « خطة معينة » لضرب ... الصحافية ، واجهتها اوساط ... ونيابية ونقابية بالتحذير ... والانذار .

وفي جولة مع عدد من المهتمين بشؤون الصحافة والمسؤولين عنها ، كان هناك حوار حول الصحافة خلال الاحداث ودورها في مرحلة اعادة التعمير .

● الدكتور الشيخ صبحي الصالح ، الامين العام للجنة الدائمة للعلاقات الروحية ، قال :

١ — الصحافة في لبنان هي صاحبة الجلالة حقا . كانت تتمتع وسوف تظل تتمتع بمكانتها الرفيعة في العالم العربي وفي العالم كله . بيد ان صورتها خلال الاحداث تبدلت تبدلا واضحا عن صورتها الاصيلة المميزة قبل هذه الاحداث ، لكن نظرتنا المستقبلية اليها ستظل تفيض بالتفاؤل والامل المشرق .

من المعلوم ان الصحافة المصرية كانت في فجر النهضة العربية ، تتفرد بمنهجيتها ودقتها وعمق تأثيرها وسعة انتشارها ، وان كانت الاقلام اللبنانية اسهمت في انفرادها بتلك المزايا لكن الصحافة اللبنانية بدأت منذ سنوات عدة ، تضاهي صحافة مصر ، ان لم ... قد تفوقت عليها في بعض المجالات . ... فقط تنوع مادتها ، وجودة ... ، وتعدد مراسلاتها الاجنبية ، ...تفاعلها الحضاري مع تيارات ... الحديث في السياسة والاقتصاد ...ماع والفن ، بل ارمي على وجه ...د الى ما كانت تتمتع به في الاغلب من حرية الكلمة وتنوع ...ر لدى تكوين القناعات فيما ... رجال الاعلام عندنا من مقالات ...ر « وريبورتاجات » ، وفيما ...لون اقتحامه من ميادين ومجالات . ...مما لا ريب فيه ، ان الصحافة ...سياسية هي التي تعنينا على وجه ...خصوص ، لان لبنان يجتاز ظروفا ...وحساسة ، تتعلق بمصيره في ... ، وبمصيره العربي من خلال ... مع البلدان الشقيقة في المنطقة ... خلال انفتاحه على التيارات ...سية في الفترة الاخيرة . وذلك ...عي اهتماما طبيعيا بهذا النوع ... الصحافة التي تتمكن بوسائلها ... والتقنية من رؤية الاحداث رؤية ... وصادقة .

يقيني ان صحفنا التي لها هذا ...طابع ، قد تبوأت مكانة مرموقة في العالم كله ، وليس في العالم العربي وحده ، ككانة ملبدات من نهج جيار في ... التفاعل مع الصحف العالمية في عملية اخذ وعطاء دائمين ، الى حد يصعب معه ان نجد لصحافتنا ما يضاهيها فضلا عما ينافسها . الا ان هذا لا يمنع ان صحفنا صنفت تصانيف ... في هذا الباب ، فكانت الواحدة ...ينا ترمي بالصداقة ، او بما ... من الصداقة الغربية او ... اليمينية او اليسارية ، او الاقليمية ، كأن تلك الصحف ... باتت ترسم صورا من نماذج ...بيين في تطلعات بعضهم ، وطموحات ...بهم الآخر ، وربما ايضا لتكتلات ... ثالث منهم بانه يعيش في قمقم ...ه بنفسه لنفسه .

[تنا]قضات [الم]واقف

[ولكن] هذه التناقضات في ... [لم] تكن قد ادت الى تعددية ... ، كانت قبل الاحداث ...ة فذة ، لغنى معلقينا ...م الفكري الذي يوحي ...بليه من اوضاع الدول ...حركات الثورية ... اجزاء العالم . ...صحافتنا السياسية ...بقدر اقل من الاصالة ...ل بصحافتنا ...ية . فمن المعروف ...يا كلبنان ، لم ...دل محاولات جادة ...دين الاقتصاد علميا ... من التمركز » حول ...رر » ، لن يعدون ...اعمال ان يعتبروا ...ات المصرفية ، ... العربية والاجنبية ...بقي بل « فعلي » ...طني المتين . ...طة من انفسنا ... رجال الاعمال ...اصادنا الذي ...ا ، يجلبه ... في الامكان ابدع ...نا كان ينبغي ... شعارا اخسر ...ل دائما في ... الذي كان » . ...ا بمفهومنا ... المستوى ، ... صحفتنا ...ن التجسارة ...ل الاعمال ، ...ية في ...انية للفترة ...ة ، والتي ... جهة اخرى ، ... قول ان ...ارية لم ...ا تنقيط ...تصادي

الذي هو مطلب الجميع ، والذي كان من بعض متاهيه سببا من اسباب الكارثة التي ما زلنا نعاني آثارها حتى اليوم .

بقيت الصحف الفنية والسياحية التي جاز لبعضهم ان يقول فيها ، انها فنية لانها سياحية ، بمعنى انها لولا بروز صفتها السياحية لما برزت صفتها الفنية نوعا ، ولا كما ، ولا صيغة ، ولا شكلا . وانا شخصيا من اصحاب هذا الرأي : فعندما كانت تظهر بعض دور الصحافة على الناس بمجلات تمتاز بجمال صورها ، كان كثيرون يلاحظون ان الجمال فيها منبثق من الغريزة عندما تستثار اكثر مما تتولد من النفس المطبوعة بادراك مواطن الجمال .

ان الصحافة الفنية ، لكي تنجح في تنمية الحس الجمالي والفني لدى القراء المتفاوتي الاذواق والاهواء ، لا بد لها من ان تغلب الوعي على اللاوعي واتصال الوجدان بالعقل اكثر من اتصال الحس بالغريزة ، ولا ريب ان كثيرا من هذا التصوير الفني الاصيل قد رصد في عدد من مجلاتنا الفنية التي كثرت قبل الاحداث ، وتنوعت بشكل يلفت النظر . ولكننا نضطر الى الحكم بشيء من الصرامة والقسوة على مجلات وصحف اخرى استغلت الفن اسوأ الاستغلال فيما كانت تنشره من ادب مكشوف يدعو الى الميوعة والانحلال .

المهم اولا واخرا في صحافتنا اللبنانية قبل الاحداث ، انها بلغت مستوى من الرقي تغبط عليه لولا بعض تلك الجوانب التي كنا نتمنى ان لا ترتكس في مثلها صاحبة الجلالة صحافتنا اللبنانية .

تبدل أوضاع الصحافة

اما خلال الاحداث فقد تبدلت اوضاع الصحافة اللبنانية تبدلا واضحا مضموسا : كثير منها غاب عن الصدور ، وانقطع طوال المحنة ولا سيما ما كان منها فنيا او سياحيا ، او تجاريا او اقتصاديا بل حتى ما كان منها سياسيا غير مدعوم بقوى من الداخل او الخارج وربما بدا هذا طبيعيا لما يعتقده الناس من ان الصحافي الذي لا يشرب من كاس خارجية يظل ظامئا لا هو يرتوي ، ولا يروي سواه . ومع ان هذا وهم لا مسوغ له في بلد كلبنان يمتاز اول ما يمتاز بحرية الكلمة وحرارتها وصدقها واصالتها ، فان الواقع المرير لم يستطع ان يعكس لنا الا هذه الصورة العكرة القاتمة التي حملت الكثيرين منا على ان يتصوروا ان الاصالة بدأت تغيب في لبنان الذي يسمى دائما موطن الاصالة والاشعاع .

وادهى من ذلك كله ، ان الصحف والجرائد التي بقيت في الساحة اللبنانية هي التي كانت بصورة او باخرى تمثل وجهة نظر معينة لفريق دون آخر ، علما بانها التقت مع الاسف على جامع مشترك وحيد هو تصعيد الصدام لاعتبارات تنوعت بين داخلية وعربية وخارجية .

ولقد كان اللبناني المعتز بلبنانيته ، اعتزازه مثلنا بعروبته ، يتألم عندما يعلم ان منطقة ما ، في بيروت كانت تقرأ جريدة دون اخرى ، فيستحيل على المواطنين فيها ان ينظروا الى الاشياء من خلال منظور واضح سليم ، لان تكوين القناعات لا يمكن ان يتم ولا سيما في الازمات ، من خلال مصدر واحد لاستقاء المعلومات ، واستقصاء الحقائق . ولئن كنا أومأنا الى ان السمة الاساسية المميزة لاصالة الصحافة اللبنانية قبل الاحداث قد برزت اكثر ما برزت في تعددية المصادر فان هذا كله بما عصف به اللبنانيون بانفسهم ، ولجتاحوا به كرامة ذواتهم مثلما اجتاحتهم تلك المحنة الرهيبة بضراوة منقطعة النظير .

ولقد اتفق لي شخصيا ، اني لاسباب مهمة وددت ان اطلع على صحيفة تصدر في غير منطقتي السكنية ، ثم مرت اسابيع دون ان اتمكن من العثور على طلبتي برغم وصيتي لكثير من الاصدقاء بايجاد هذا العدد الي ، لاعتبار مهم كما ذكرت . ولا شك ان غيري قد وقعت له مشكلات من هذا القبيل في الحي الذي يسكن فيه .

ان اعظم ما في لبنان ، ان اراد حقا ان تستمر صيغته السمحة للتعايش بين عائلاته الروحية ، هو ان يتكامل بنوه فيما بينهم ، وان يثري بعضهم بعضا بما لديه من افكار وحقائق ، وان يتبادلوا جميعا لغة المنطق والحوار بدلا من لغة الهياج والتهييج .

ومن هنا نصل الى النظرة المستقبلية لما ينبغي ان تكون عليه صحافتنا بعد زوال ذلك الكابوس الرهيب عن صدورنا

الى غير رجعة ان شاء الله .

ويطيب لي ان اميز بين امرين : احدهما التكهن ، والآخر التوقع . ولا اود شخصيا ان اتكهن ، فحسبي ان شاعرنا العربي الجاهلي زهير بن ابي سلمى يقول :

نميري : العربدة الصحافية أصل البلاء

في حديثه الاخير الى « الانوار » (١٣ شباط) قال الرئيس السوداني جعفر نميري : ان العربدة الصحافية في لبنان كانت اصل البلاء . كل جهة عربية او اجنبية لها صحيفة او اكثر . وهذه الصحف نقلت كل التناقضات العربية وزرعتها في الساحة اللبنانية ، فتحول لبنان الى ارض تتفاعل فيها افرازات العالم العربي بكل تناقضاته وخلافاته . انا لا اعلم كيف تسمح السلطات اللبنانية لكل هذه الاعمال وباسم الحرية الصحافية ؟

واضاف ردا على سؤال : الذي يجري في لبنان لم يعد حرية صحافية ، بل عربدةصحافية . ولا اعلم سببا لهذا الانفلات الصحافي ، وكأني بلبنان قد تحول الى ديمقراطية عائمة .

انك تأخذ على الزعماء العرب انهم لم يتحركوا كما يجب لحل الازمة في لبنان ، هل تعلم انه ولا زعيم عربي الا وكلت له الاسباب من هنا او هناك في الصحف اللبنانية بروؤس اموال من خارج لبنان . قلت لك انك ربما اتهمتني بالاديمقراطية ، لكنني اؤكد لك انه اذا لم يوضع حد لهذه العربدة الصحافية في لبنان ، لن تستقر فيه الامور . واجتهادي الشخصي انني اري اقتصار الصحف في لبنان على اثنتين احداهما « الانوار » على ان تدعمهما الدولة .

واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي

فاذا كان هذا الشاعر الجاهلي يستبعد امكان تكهنه باحداث الغد ، فكيف بنا نحن ابناء القرن العشرين نطوع لانفسنا بالتكهن واطلاق التنبؤات ورمز عصرنا هو الآلة والارقام والتكنولوجيا الدقيقة ، والعمليات الرياضية « السيبرنائيكية » ! لم يبق اذا الا ان نتوقع على طريقة اهل عصرنا . واذا كان ما ورد في رسالة الرئيس فرنجية حول حرية الصحافة ووجوب تقييدها واردا ، فانني شخصيا لا اتوقع للصحافة خيرا كثيرا ، ولا مستقبلا زاهرا ، في ضوء تلك الكلمة « المسؤولة » التي عدت لدى بعضهم وثيقة تاريخية ، لان لنا ملاحظات على تلك الرسالة او الوثيقة لا يتسع المجال لذكرها الان .

أكبر كارثة

٢ — وعلى اي حال ، فان اكبر كارثة تحيق بالصحافة في اي مكان ، وعلى الاخص في لبنان ، هي حرمان هذه الصحافة من حريتها في التفكير والتعبير والاسهام في التطلع نحو غد افضل ، ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان صحافتنا اللبنانية التزمت بالرقابة الذاتية ، ونجحت فيما التزمت به في مناسبات وظروف حادة لم تبلغ من الحدة والعنف بطبيعة الحال ، ما بلغته محنتنا الاخيرة . ولكن هذا يدل على ان صحافتنا التي قدرت في الماضي على مراقبة نفسها بنفسها ، قادرة دائما على حسن استخدام حريتها التي هي رمز اصالتها ، وسر نجاحها في العالم العربي اولا ، وفي كل مكان من العالم بعد ذلك . وان نظرة الى القيود المفروضة على الصحف العربية ذات النظام المعين والتوجيه السياسي المحدد ، لتؤكد لنا الى اي مدى اساء تقييد السلطة لحرية الصحافة ، الى الدولة واجهزة اعلامها واساليب تكون القناعات لدى الافراد



■ الشيخ صبحي الصالح ■

شعبها في جميع الميادين .

لست اعني بهذا ، اني انادي بالحرية الفوضوية للصحافة او لاي شيء اخر ذي اهمية في حياة الانسان والانسانية على النحو الذي كان ينادي به « برودتكين » او « برتييه » وامثالهما . فان احوج الاشياء الى القيود هو مفهوم الحرية بالذات ، شرط ان ينشأ التقييد بصورة داخلية تلقائية ، والا يفرض فرضا من الخارج بوسائل الضغط والاكراه . والحرية التي تنطلق كما يقول علماء النفس انطلاقة فردية ذاتية ، ما تلبث في الاعم الاغلب ان تتجه بنفسها وبصورة عفوية نحو اهداف اجتماعية شاملة تنسق بين ارادة الفرد ، ومصلحة الجماعة .

ولعلي لهذه الاعتبارات كلها ، ادعو الصحافة اللبنانية بعد ان خرجت عالية الرأس من المحنة ، ان ترفض كل محاولة لتقييدها من اي جهة اتى هذا التقييد ، ونحن سنظل معها لنحصي مكاسبها ، ونصون حريتها من عبث الجهلة والمتجاهلين .

حسن صعب

● وقال الدكتور حسن صعب ، رئيس ندوة الدراسات الانمائية ، واستاذ العلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية :

١ — ان موضوع الصحافة ، موضوع في غاية الاهمية والدقة . والنظرة الصحيحة اليها يجب ان تكون في نطاق التطور الاعلامي الهائل في سياق الحضارة العصرية .

والصحافة في ضوء هذا التطور هي وسيلة من وسائل الاعلام ، سبقت الاذاعة والتلفزيون الى الظهور ، ولكن الاذاعة والتلفزيون بصورة خاصة يكادان يسبقانها الى التأثير في الجمهور . ولذلك فان علينا ان نتناول ما يمكن ان يكون عليه دور الصحافة في نطاق التسابق او التكامل بينها وبين وسائل الاعلام الاخرى ، بحيث تستخدم كل وسيلة لافضل ما يمكن ان تستخدم له في سبيل تنوير المواطن ، لا حول الاحداث فحسب ، بل وحول الخير الوطني العام . ان لم نقل الخير الانساني العام .

ومن زاوية هذه النظرة الشاملة للاعلام نستطيع ان نتصور ما اصبح له بمختلف فروعه من قوة التأثير ومن رفعة المسؤولية .

واذا كانت الصحافة دعيت في الماضي السلطة الرابعة في الدولة ، فان التطور الاعلامي يجعلنا ويجعل الباحثين والعاملين بالسياسة على وصف الدولة كلها وتعريف الديمقراطية كلها على انها « الديمقراطية الاعلامية » .

ونحن في لبنان ، احوج الجميع لوعي هذه الحقيقة ، لان اعلامنا بصورة عامة ، وصحافتنا بصورة خاصة ، لا تقتصر مهمتها على تنوير المواطن اللبناني ، وتنوير الرأي العام الوطني ، بل انها تتعدى لبنان لتنوير القارئ العربي من الخليج الى المحيط . هذا اذا لم نقل في العالم كله لان صحفنا ومجلاتنا اصبحت توزع الآن على المغتربين والسواح العرب في جميع عواصم العالم . ولتستطيع صحافتنا ان تقوم بواجبها على الوجه الاكمل على الصعيدين الوطني والعربي ، فانها بحاجة الى تغيير بنيوي اساسي يستهدف تطوير المؤسسة الصحفية ، الى مؤسسة تعاونية ليس لها مالك واحد منظور او غير منظور ، بل يكون تمويلها وتكون ميزانيتها مشاركة بين مؤسس الجريدة ، واداريها وفنيها وعمالها وقرائها .

كما يجب ان يستهدف هذا التطوير البنيوي ظهور صحف ناطقة بوجهات نظر مختلف فئات الشعب ، فتكون للاتحاد الوطني للعمال صحيفته اليومية ، ويكون لاتحاد المزارعين صحيفته اليومية ، ويكون لاتحاد الطلاب الجامعيين صحيفته اليومية . بل وتكون للجيش ايضا ، صحيفته اليومية ، وبذلك تتحول المؤسسات الصحفية من مؤسسة راسمالية تعيش اكثر ما تعيش على الواردات غير منظورة ،

الى مؤسسة تعاونية شعبية ، وارداتها من قرائها واليهم . وكذلك تصبح اصدق تعبيرا عن وجهات جميع الفئات التي يتألف منها الشعب اللبناني .

اما تجربة الصحافة في الاحداث الفاجعة ، ان لم تقل المهجية التي عاناها لبنان في العام الفائت ، فانها تجربة المحنة . واسوأ ما في المحنة التقسيم الذي فرض على الصحف طائفيا واقليميا وحزبيا ، بحيث يباح توزيع الصحيفة في مناطق ، ويحرم توزيعها في مناطق اخرى . وبذلك حرم المواطن اللبناني من اروع المكتسبات اللبنانية وهي حريته في ان يقرأ الجريدة التي يفضلها ، وتدربه في الوقت نفسه على ان يطلع على صحف اخرى تخالف صحيفته المفضلة ، وتخالفه من وجهة نظره .

وهذه محنة لا لعملية التوزيع ، لان عملية التوزيع وما صادفته من صعوبات هي تعبير عن محنة الحرية التي فرضت محليا العبودية للرأي الواحد . ومحنة الارهاب الذي حل محل الحوار الذي لا يمكن ان يستقيم الا من خلال الاطلاع على جميع وجهات النظر في مجتمع تعددي ، وفي ديمقراطية تنوعية كالديمقراطية اللبنانية .

ونستطيع ان نحيي الصحافة التي قدمت شهداءها والتي تعرضت مؤسساتها لاشد الاخطار . ولذلك فاننا اذا كنا الآن حقا في صدد اعتماد سياسة جديدة لاعادة انماء لبنان ، وبنائه وتعميره فان السياسة الاعلامية يجب ان تكون في مقدمة التخطيط الوطني الشامل والمتكامل لبناء لبناننا الجديد .

٢ — الحرية هي جوهر وجود لبنان ، فاذا زالت الحرية ، زال لبنان . ان لبنان هو التزام حي وخلاق بالحرية ، بحكم تنوعيته الاجتماعية ، وبحكم موقعه الجغرافي والتاريخي الفريد ، كصلة وصل بين وطننا العربي وسائر اوطان الانسان في الغرب وفي الشرق .

الصحافة في الوثيقة

في الوثيقة التي اذاعها الرئيس فرنجية يوم ١٤ شباط الماضي ، ورد عن الصحافة البند التالي : « تكريس حرية مسؤولة للصحافة تضمن انسجامها مع سياسة المجتمع في تحقيق الوحدة الوطنية وتوطد علاقات لبنان العربية والدولية » .

ان التنوعية الكيانية المتجلية في وجود لبنان ، والتواصلية الفكرية المنبثقة من موقعه الجغرافي وتقاليده التاريخية والثقافية ، يفرضان الحرية كمستلزم اساسي للبنان ، مختبر التفاعل الانساني ، وللبنان معهد الاعلام العربي ، كما يمكن ان نسميه . وصحافته المعبرة عن هذا التفاعل والتواصل من الصحيفة السياسية الى الصحيفة العلمية والادبية والفنية ، لا يمكن ان تؤدي رسالتها الا في جو الحرية .

الحرية للصحافة بصورة عامة ، وللصحافة اللبنانية بصورة خاصة هي كالهواء بالنسبة للانسان . ولكن كما ان الجهاز العضوي البشري ينظم عملية تنفس الانسان للهواء افضل تنظيم ، فان حرية الصحافة يجب ان تكون هي ايضا حرية منظمة ومسؤولة ويجب ان ينبثق التنظيم والمسؤولية من الوعي الذاتي لدى الصحافيين انفسهم لقدسية الرسالة الصحفية ، وسموها ، اي بقدسية الكلمة وسموها . واخطر ما تتعرض له الحرية الصحافية هو خطر تفضيل الكلمة الرائجة على الكلمة الصادقة ، والكلمة الداوية على الكلمة الصائبة .

اننا ملتزمون بحرية الصحافة كنتيجة لالتزامنا بالحرية الانسانية ، والحرية اللبنانية ، والحرية العربية ، ونحن واثقون بأن اخواننا الصحافيين بما يظهر لديهم من وعي متزايد لمأساوية رسالتهم ، لا بد ان يلتزموا التزاما ذاتيا خلاقا وتعاونيا بمسؤولية الحرية ، مثل التزامهم بحرية المسؤولية .

نقيب الصحافة

● وقال نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه :

١ — الصحافة اللبنانية هي في الواقع قوة معنوية تعبر عن مجموع القوى الفاعلة في لبنان . ففي زمن ما قبل المحنة ، كانت صحف لبنان مرآة الواقع بكل اطرافه الممتدة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار . وكانت هذه الصحف تشكل مجتمعة كل الحقائق عن الاوضاع اللبنانية . لذا لا يستطيع احد ان يدعي اليوم انه فوجئ بالازمة والمحنة ، اذ ان العناصر التي فجرت الاحداث كانت تجري في اعمدة الصحف اللبنانية . ولعل ذلك هو الذي حمل السلطة على محاولة ضرب حرية الصحافة في السنتين الماضيتين . وكانت المحاولة الاخيرة في شهر اذار ١٩٧٥ ، حينما احيلت اربع عشرة جريدة دفعة واحدة على القضاء ، مما اضطرنا الى مطالبة تلك الصحف بالامتناع عن المثول امام المحكمة كرد على التحدي .

كان اجماع الصحافة اللبنانية ووقفتها الشجاعة كافيين لوقف الهجمة الشرسة التي كانت ترمي الى ضرب الصحافة ، وبالتالي الى التعتيم على الحقائق لكي تنفذ المكائد في الظلام ، فلا ينتبه الرأي العام لمقاومتها واحباطها .

وخلال الاشتباكات الدامية تحولت الصحافة من مهنة المتاعب الى مهنة الاستشهاد ، فقدمت الضحايا والتضحيات لكي تظل في الميدان وتعبر عن مختلف اتجاهات الرأي العام بثبات ، وجرأة ، وحضور دائم .

اما اليوم فان صحافتنا مدعوة الى دور اخر قد يكون اكثر خطورة ، وان كان اقل خطرا ، وهو دور تسلم زمام المبادرة من القوى المسلحة . فقد كان المسلحون طوال العشرة اشهر الاخيرة هم الذين يسيطرون على البلاد ، في حين اضمحلت قيمة الكلمة والفكرة والرأي مع سقوط بقية القيم المعنوية .

لقد كان من الصعب ان يستمع المقاتلون الى صوت العقل والحكمة ، وهم في حومة القتل والقتال تثيرهم رائحة الدماء ، ويبهجهم ازيز الرصاص اما في فترة ما بعد الحرب الاهلية ، فان الكلمة تستعيد مكانتها ، وربما استطاعت ان تأخذ الزمام من قادة التنظيمات المسلحة الذين تعبوا ولا شك وتعب الناس معهم .

٢ — الصراع بين السلطة والصحافة هو صراع طبيعي ، لان السلطة تأبى ان تكون عرضة للنقد المستمر ، وتأبى ان تباح اسرارها للجمهور .

ولان الصحافة باتت تؤلف رقابة الرأي العام على السلطات الثلاث معا ، وقد اضيف الى هذه البديهية الديمقراطية ما يخص لبنان وحده في هذه المرحلة من كون السلطة متهمة بتخريب البلاد وتدميرها والقائها في احضان الاجرام ، ومن كون الساسة المتصارعين على السلطة ضالعين في مخططات مختلفة يخشون معها كل كلام يرمي الى فضحها وهتك اسرارها .

من هنا توقعنا ان تقوم السلطة بهجمة شرسة جديدة على الصحافة ، وان يتغاضى كثير من الساسة والقادة والزعماء عن هذه الهجمة ، وهذا ما حملنا في نقابة الصحافة على التحذير بقوة وبعنف من تلك الخطة ، حتى قبل رسالة رئيس الجمهورية التي سمتها اجهزة الاعلام تاريخية .

وقد كانت العبارة المقترحة « تنظيم الصحافة ومراقبة مواردها » فتم تبديلها في اليوم الاخير ، بعبارة « تكريس الحرية المسؤولة » تقصد التلطيف والتخفيف . ولعل في ذلك التبديل ما ينبئ بأن الدولة تريد ان تتحاشى المعركة مع الصحافة في هذه الفترة بعدما لمست اجماعا وتصميما صلبا على رد هجمة السلطة على الحرية .

غير ان تراجع المسؤولين لا ينبغي

ان يحملنا على الاطمئنان . فطالما عودونا الهجوم ، ثم التراجع لمعاودة الهجوم بفرصة مؤاتية اخرى . وعلى ذلك فان الصحافة قد اعدت نفسها لمجابهة حاسمة عندما تحاول السلطة مرة اخرى ان تضرب القيمة المعنوية الوحيدة الباقية في لبنان .

وعلى كل فقد ثبت اخيرا ، ان الصحافة اللبنانية على رغم ما تتهم به من تطرف ، ثبت اخيرا ان هذه الصحافة لم تجار المتطرفين من المسلحين بدليل ان كثيرا من التنظيمات المسلحة قد انشأت صحفا غير شرعية لها خلال المعارك ، وما ذلك الا لشعورها بان الصحف الشرعية لن تنقل كل ما تريد التنظيمات المسلحة ان تبثه في قواعدها وفي الرأي العام .

فلو ان صحفنا تخلت من مسؤولياتها الوطنية ، مثلما تخلى الساسة والقادة القدامى والمحدثون ، لما كان هؤلاء في حاجة الى اصدار نشرات غير قانونية للتعبير عن ارائهم المتطرفة .

بقي ان نذكر المسؤولين بان الصحافة ليست « مركبا وطيئا » وانها اقوى بكثير مما يظنون ، بل هي حتما اقوى منهم جميعا ، خصوصا بعدما توقفت جولات الجنون ، وسكتت المدافع والبنادق .

ان كل صحيفة في لبنان هي حزب قائم بذاته ، لو لم يكن لبعض الاحزاب جرائد تنطق بلسانها ، لما كان لها اي وجود .

والى جانب وجود الصحف في ضمير الشعب وفي وعيه ، فان لها امتدادا الى الوطن العربي كله ، بل الى العالم الاوسع ، وسيكون من الصعب على السلطة ان تنتصر في معركتها مع الصحافة ، وهي التي لم تربح معركة واحدة حتى الان .

نقيب المحررين

● وقال نقيب المحررين ملحم كرم :

أ — ان الصحافة اللبنانية ربما كانت اقل الهيئات تأثرا بالازمة وانفعالا بمعطياتها . ان صحافة ما بعد الاحداث وخلال الاحداث هي عينها صحافة ما قبل الاحداث ، لان لهذه المؤسسة من المناعة ما جعلها تظل بمنأى عن السموم والانقسامات التي تسربت الى كثير من الاوساط والمجتمعات اللبنانية . وهذا لا يعني ان الصحافة لم تنقل ميول الفرقاء وتعكسها ، انما اقدمت على ذلك بكثير من المسؤولية الواعية .

والصحافة ابرز ما حققته ، مع نقلها الانباء ، — وهذا واجب وجودها وطليعة ادوارها — انها فعلت ولم تنفعل ، اي انها لم تنتظر الاحداث ان تسبقها لتبدي رأيا فيها ، وما اقدم عليه اكثر المسؤولين ، بل تحسبت بيقظة وتبصر مستقبلي لما يمكن ان يحدث ، وتصرفت انطلاقا منه ، وهو آية ما يطلب من مؤسسة فكرية مسؤولة عن القناعات والعقول والضمائر .

وستظل الصحافة تعمل بالمستوى نفسه من الوعي والدقة وضبط النفس ، وتجريد الانفعالات من حدتها الهادمة ، لتحويلها الى افعال بناءة مثمرة بعد تجريدها من الرواسب التي علقت بها .

٢ — باختصار ، وبكلام لا يجدي فيه التطويل لانه يفقده زخمه ومحتواه .. ستتصدى بكل الطاقات الموفورة لدينا ، محليا وعربيا ودوليا ، وبدعم من طاقات الفكر الحر في العالم بأسره ، لكل محاولة او همسة او تفكير ، بتقييد حرف من الاحرف الخمسة والتسعين التي تتألف منها ازرار الانترتيب ، والتي تنضد بها اعمدة الصحف .

وانني اعتبر ان الحرية الصحفية هي كالغريزة لا يمكن الا ان تنشأ وتستمر كاملة ، لان كل انتقاص منها ، ولو يسيرا يفقدها كمالها .

فالصحافي هو كالطائر ، لا يمكن ان يكون طائرا الا ما دامت له مسابح الاجواء على رحابتها . اما الطائر في القفص فهو كتلة من لحم ، في كتلة من ريش ، تزور شكل الطائر .

كذلك الصحفي يكون ترينا على كيانه ، وقيمه ، ومهنته ، اذا عاش في ظل الاستثمار ، وفي ظل القيد ، ولو كان هذا من الذهب الخالص .

يقول سعد زغلول : « ان السلاسل والاغلال سواء كانت من حديد صلد ، او من ذهب لماع ، فهي ابدا رمز للعبودية » .

واريد ان اؤكد في الختام ، ان كل يد امتدت لوأد الصحافة ومحاولة خنقها ، قطعتها السنة الصحفيين والمواطنين . واننا نحذر من مجرد التفكير فيها ، ولنا من وقائع التاريخ خير واعظ ورادع .

مدير الوكالة الوطنية

● وقال محمد المشنوق (مدير الوكالة الوطنية للانباء) :

١ — بصفتي بالاساس صحفيا ، فاحب ان اتكلم ضمن هذه الصفة ، وليس بصفتي مديرا للوكالة الوطنية للانباء .

ان الصحافة عادة هي مرآة البلد ، وهي انعكاس عملي للاوضاع السياسية والحزبية والاقتصادية في البلد . وصحافتنا في ضوء الحرية التي تتمتع بها ، وجدت فيها المجال الخصب لوجود « صحافة ملتزمة » ، و « صحافة منفلتة » بحيث تعطي الخبر لها او عليها ، وتترك للقارئ حرية التقرير ، وهذه الصحف عادة قلة .

هناك مثل « لهربو » يقول : « تستطيع ان تأخذ مني حرية المعتقد ، وحرية السياسة ، وان تأخذ مني جميع السلطات ، شرط ان تبقي لي حرية الصحافة ، فعن طريق حرية الصحافة ، استطيع ان استعيد جميع هذه الحريات » .

انما صحافتنا لم تكن بحاجة لان تستعيد كل هذه الاشياء ، لان الصحافة هي جزء اساسي من اللعبة السياسية ، ولعبة شد الحبل ، ولعبة عض الاصابع كما يسميها السياسيون .

ارجو ان لا يؤخذ هذا ، كمأخذ على الصحافة ، لانه بدون شك ، الصحافة ساهمت في لبنان ، عن طريق تنمية الوعي ، والرقابة والتوجيه واحيانا القسوة ، وهو دور الصحافة في كل بلد يريد ان تكون للكلمة حريتها ، ومسؤوليتها وواجبها في بناء المجتمع .

الملاحظ ان الصحافة ما قبل الاحداث ، كانت تعكس ما يجري في لبنان ، بحسناته وسيئاته . وهناك من يقول بان الصحافة كانت السبب في تأجيل انفجار الكثير من الازمات ، وهناك من يقول انها على العكس ساهمت في التعجيل بانفجار الازمة ، وربما بتوريط السياسيين بمواقفهم على صفحات الصحف ، وانتهت بتوسيع شقة الخلاف محليا وعربيا ودوليا .

انا لا اريد ان انجني على الصحافة ، ولكن لا يمكن بصراحة للصحف الملتزمة ان تتوقف عن التزاماتها فجأة ، في الوقت الذي تكون فيه الاطراف المتصارعة ، هي اطراف الالتزام عمليا .

ناتي هنا الى دور الصحافة خلال الاحداث ، ولي عليها مأخذ واحد ربما ، وهو ابراز بشاعة ما حدث بالصور احيانا ، وبالكلام احيانا كثيرة . فكانت الصور والكلمات سلاحا ذا حدين ساهمت من حيث لا تدري بزيادة بشاعة ما يحدث عند كل طرف .

انما يجب ان لا ننسى ان ظروف العمل الصحفي خلال هذه الاحداث ، كانت ظروفا صعبة جدا ، وكان على الصحفي ان يكون فدائيا في تجواله ، وحتى في توقيع الخبر ، اذا كان يريد ان يؤمن سلامته وسلامة عائلته .

كما ان الصحف واجهت ظروفا

— البقية على الصفحة ٨ —

استئناف النشاط التجاري كاملاً ينتظر تنفيذ التدابير الامنية وبيان جمعية التجار

كتب غيصل القواص :

الاحداث الدامية التي انتهت عمليا منذ اكثر من شهر ، ما تزال مستمرة على صعيد المضاعفات والذيول التي تركتها ، خاصة على الصعيد التجاري .

فالعمل التجاري في المنطقة الخضراء مشلول كليا ، واصحاب المحلات ينتظرون استتباب الامن كليا ، وقرار جمعية التجار باستئناف العمل . لكنهم في هذا الوقت يتابعون الترميم واصلاح الخراب الذي خلفته الحوادث ، والبعض استأنف حركة البيع والشراء على نطاق ضيق .

واذا كانت المطالب التي تركز عليها الجمعية هي حماية الاسواق من الناحية الامنية بالدرجة الاولى ، فان بعض التجار يطالب بتدابير مالية لاسيما بالنسبة للاستحقاقات المترتبة عليهم ، ويعتبر ان الديون المستحقة باتت قيمة محتويات محلاتهم التجارية ، بعد ان كانت مفروزة في السابق .

ويقول التجار انه اذا لم تتخذ تدابير مصرفية لانقاذهم واعادة الثقة الى مؤسساتهم بعد الخسائر الكبيرة التي اصابتهم ، فانهم « سائرون نحو الافلاس الحتمي » ، كما يشكون بصورة خاصة من تحمله من اصلاح محلاتهم ونقلهم ... في ارض ... استئناف عمله التجاري .

زيادة عمليات السرقة

ومما يؤخر في عودة النشاط التجاري الى وسط العاصمة ، ازدياد عمليات السرقة التي جرت خلال الايام الماضية ، والتي شملت ما يقارب مئة محل ... من التجار الذين بدأوا باعادة تجهيزها الى محلاتهم ، وجعلت الاخرين يحجمون عن الاقدام على ... انتظار تطور الاوضاع واستتباب الامن وزوال القلق من النفوس . وهذا ما جعل جمعية التجار تلوح بالاضراب ... وتكثفت الاتصالات مع المسؤولين وتم على اثرها الاجتماع بين السيد عكتور غصن رئيس جمعية التجار واحد ضباط الامن ، لتنسيق العمل بين اجهزة الامن والجمعية بغية تحقيق المطالب الامنية التي تطالب الجمعية بتنفيذها في المنطقة التجارية .

ويقول السيد غصن ان القرار النهائي الذي يمكن ان تتخذه مجلس ادارة جمعية التجار في هذا الموضوع لن يكون الا على ضوء التدابير التي تعدها اجهزة الامن ، وهذا القرار سيكون اما بدعوة التجار الى فتح الاسواق او الاغلاق الشامل .

واضاف السيد غصن : ان التجار لن يغامروا بعد اليوم وكفاهم ما اصابهم من اضرار . فالمطلوب ضمانات امنية قبل فتح المحلات .

وفي جولة شملت اسواق العاصمة لوحظ ان عمليات الفتح كانت مقتصرة على تصليح الخراب ومراقبة الاجواء الامنية ، ولكنها لم تكن شاملة ولم تزد نسبتها عن ٥ بالمئة من مجموع المحلات .

انه امر يدعو الى الكثير من الارتياح ، يقول التاجر زهير ياسين ، وهو ان تستأنف القطاعات الاقتصادية اعمالها ، ونأمل ان يشارك القطاع التجاري بقية القطاعات لاعادة النشاط الاقتصادي الى سابق عهده .

اما وليد سنو فيقول ان الرغبة التي تخالج التجار الذين بدأوا نشاطهم بتصليح المحلات هي حرصهم الشديد على مصلحة البلاد وتفهمهم لاهمية الدور الذي يمكن ان يلعبوه في مجال اعادة الهدوء والطمأنينة الى قلوب المواطنين .

ويقول الياس شويفاتي ان موقف ارباب العمل والعمال والتفاهم السريع على معظم القضايا ، جاء دليلا على مدى تلاحم المواطنين ومحبتهم لبعضهم البعض ، بحيث عادت الامور الى طبيعتها في كثير من المؤسسات التي باشرت العمل .

ومن ناحية اخرى ، فقد ابرقت جمعية تجار بيروت الى مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان تطالب بالاسراع في اعادة التيار الكهربائي الى الاسواق التجارية وتأمين الانارة الخارجية في الاسواق للمساعدة على مراقبة الاعمال المخلة بالامن في المنطقة التجارية .





■ سوق الطويلة.. عدم ومنع ■

تحذير من اجراء عمليات بيع وشراء خارج البورصة

وجهت ادارة بورصة بيروت بيانا لحاملي الاسهم المقبولة لديها تفيدهم فيه ان قوانين البورصة تحظر اجراء اية عملية بيع او شراء لهذه الاسهم خارج ردهة البورصة تحت طائلة العقوبة .

ودعت الادارة الى ابلاغها عن عمليات البيع والشراء لاسهم مقبولة خارج الردهة لاجراء المقتضى .

"المجلس الوطني للعمل" يعالج التسريح وأجور أيام التعطيل

■ الوزير تويني مترئسا الاجتماع

ترأس السيد غسان تويني وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعا في وزارة السياحة ، عقده المجلس الوطني للعمل ، وبحث مع اعضائه قضيتي التسريح واجور ايام التعطيل .

وبعد ان استمع الحاضرون الى ملاحظات الوزير تويني بصدد الاوضاع الراهنة ، انتقلوا الى مناقشة التقرير الذي وضعته اللجنة الثلاثية المنبثقة عن المجلس ، والتعديلات المقترحة عليه ، من قبل الاتحاد العمالي العام .

ثم بحث المجتمعون اهم هذه المقترحات المتعلقة بضمان حقوق العمال في المؤسسات المتضررة ، وربط المساعدات المالية لها مقابل تعهدها باعادة تشغيل عمالها ، وتمتع كافة الحقوق المترتبة لهم .

وابدى ممثلو ارباب العمل تحفظاتهم على هذه المقترحات وطالبوا بتأجيل البت بهذا الموضوع ريثما يتسنى لهم الوقت الكافي لدراسة التقرير الذي اعدته اللجنة الثلاثية .

مقررات الجلسة

وبعد التداول مع الوزير تويني في المواضيع المطروحة ، اتخذت المقررات التالية :

١ — يبلغ الاتحاد العمالي العام ملاحظاته خطيا الى ممثلي ارباب العمل .

٢ — تعتبر اللجنة قائمة ومستمرة ويضاف اليها نقيب المحامين او من ينوب عنه لمساعدتها وابداء الرأي في وضع النصوص القانونية ويوضع بتصرفها كذلك الاجهزة المختصة في وزارة العمل .

٣ — يجتمع ارباب العمل منفردين لدرس ملاحظات العمال وتوضيح مواقفهم منها .

٤ — يجري اجتماع خارج اطار المجلس مباشرة بين مندوبي العمال وارباب العمل يوم السبت او الاثنين المقبل من اجل بحث كافة الامور المتعلقة بتقرير اللجنة لجهة التعديلات المقترحة من قبل الطرفين .

٥ — يعود المجلس الوطني للعمل الى الانعقاد يوم الثلاثاء المقبل الساعة ١١ قبل الظهر في وزارة السياحة للنظر في النصوص النهائية على امل ان يكون الفريقان قد توصلا الى اتفاق ، وفي حال الاختلاف يحتكم الى المجلس .

على صعيد اخر ، وجهت الى المجلس الوطني للعمل امس ، انتقادات من قبل بعض اعضائه حول المهمات المطلوبة منه ، على صعيد وضع مشروع نهائي للاتفاق بين العمال وارباب العمل بصدد قضيتي التسريح واجور ايام التعطيل .

ومن بين هذه الانتقادات الصلاحيات المعطاة للمجلس ، والمحصورة بوضعه الاستشاري ، اي ان كل ما سيتخذه من مقررات سيكون بمثابة توصيات ، تحتاج الى موافقة وزير العمل ، قبل احالتها الى مجلس الوزراء الذي له حق رفضها او الموافقة عليها .

اجتماع عمل لبحث العلاقة بين التعاونيات والتجار المستوردين

■ السيد القصار مترئسا الاجتماع ■

عقد امس ، اجتماع مشترك ضم ممثلين عن التجار والتعاونيات الاستهلاكية ، جرى خلاله بحث موضوع اقامة علاقة دائمة بين الطرفين ، لاعطاء الافضلية للتعاونيات بالنسبة لتوزيع المواد الغذائية .

حضر الاجتماع الذي عقد في غرفة التجارة والصناعة السادة : عدنان قصار ، اميل بارودي ، عبد الكريم بكداش عن الغرفة ، رفقي المجتهد عن تجار مال القبان ، مدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع ، و ٢٠ مندوبا يمثلون عددا من التعاونيات الاستهلاكية .

واستهل السيد القصار الاجتماع فاعرب عن رغبة الغرفة في استئناف الحوار مع التعاونيات ، بعد ان استقرت الاوضاع الامنية نسبيا .

وقال : من الافضل عدم الاستغراق في الكلام العمومي ، والمباشرة فورا في بحث المشاكل المحددة .

ثم شرح ممثلو التعاونيات الاستهلاكية ، المشاكل التي تعترضهم ، لا سيما مشكلة التمويل والحصول على قروض من الدولة ، وقضية ضغط التجار على التعاونيات من اجل دفع السندات المستحقة ، والتهديد بعدم تسليمهم بضائع جديدة الا لقاء الدفع نقدا .

موقف الدولة

وتحدث مدير التعاونيات عن موقف الدولة من تسهيل مهمة التعاونيات الاستهلاكية التي تهدف اساسا الى توفير السلع الاستهلاكية باسعار مخفضة .

وتم الاتفاق على ضرورة المطالبة بتوفير الامن ، الذي يساهم بدوره في تسهيل المعاملات التجارية ، باعتبار ان المصارف تضغط بدورها على التجار والمستوردين .

وتطرق المجتمعون الى موضوع العلاقة بين التجار والتعاونيات الاستهلاكية ، واتفق ، مبدئيا ، على اعطاء الافضلية للتعاونيات من ناحية الاسعار وسرعة تسليم البضائع . فطالب رئيس غرفة تجارة بيروت ، بوضع منهاج طويل المدى ، وتزويده ببرنامج عمل يجري بحثه مباشرة مع المستوردين في اجتماعات لاحقة .

وتقرر في نهاية الاجتماع عقد لقاء اخر يحضره ممثلون عن التجار والصناعيين .

بيان مصرف لبنان عن كانون الثاني : ازدياد النقد المتداول ٧٠ مليوناً

زاد حجم النقد المتداول خلال شهر كانون الثاني من العام الجاري ، بمعدل ٧٠ مليون ليرة ، بالمقارنة مع كانون الاول من العام الماضي ، وارتفع حجم الموجودات والمطلوبات ، والايداعات المختلفة .

فقد اصدر امس مصرف لبنان بيانا موجزا حول اوضاعه خلال كانون الثاني ، تضمن فروقات واضحة بالنسبة للمقارنة مع كانون الاول من العام الماضي يمكن تلخيصها على الشكل التالي :

— ارتفاع قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية بمعدل ٥٦٤٤ مليون ليرة .

— ارتفاع السلفات للقطاع العام حوالي ٢٠٠٠ ليرة فقط .

— ارتفاع في حجم السلفات للقطاع الخاص بمعدل ٢٥٥ الف ليرة .

— ارتفاع حجم السلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون النقد والتسليف بمعدل ١٤ الف ليرة .

— تراجع الموجودات الاخرى والحسابات المدينة حوالي ٢٩ مليون ليرة .

— ازدياد حجم النقد المتداول بمعدل ٧٠ مليون ليرة .

— تراجع حجم الايداعات تحت الطلب بمعدل ٢٠٦ ملايين ليرة .

— ارتفاع الايداعات الاخرى بمعدل ١٣١ مليون ليرة .

— ازدياد الحسابات الاخرى الدائنة بمعدل ٣٤ مليون ليرة .

بيان المصرف

وفيما يلي بيان مصرف لبنان :

الموجودات	بتاريخ ٣١/١/٩٧٦ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣١/١٢/٩٧٥ ليرة لبنانية
١ — ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	١٩٨٥٦٧٣٥٣٧،٠٧	١٩٢٩٠٩٢٢٨٩،٨٣
٢ — سلفات للقطاع العام	١٤٤٤٢٤١٢،١٨	١٤٤٤٠٤٦١،٤٤
٣ — سلفات للقطاع الخاص	١٢٩٦٥٨٧٧٦،٥٧	١٢٩٤٠٣٠٤٨،٠١
٤ — سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	١١٣٦٦٤٤١،٠٨	١١٣٥٢٥٤١،٠٨
٥ — موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف	٢١٤٤٥٦٧٥٨٠،٠٢	٢١٧٢٨٠٠١٢٨،٨٤
المجموع	٤٢٩٥٧٠٨٧٤٧،٩٢	٤٢٦٨٠٨٨٤٦٩،٢٠

المطلوبات	بتاريخ ٣١/١/٩٧٦ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣١/١٢/٩٧٥ ليرة لبنانية
١ — تعهدات تحت الطلب		
أ — نقد في التداول	٢٤٧٩٠٠٢٦٥٥،٦٣	٢٤٠٩٣٧٦٢٩٢،٢٣
ب — ايداعات تحت الطلب	١١٨٠٤٧٤١٢٧،١٩	١٣٨٦٨٩٦٥٨٩،٤٤
	٣٦٥٩٤٧٦٧٨٢،٨٢	٣٧٩٦٦٢٧٢٨٨١،٦٥
٢ — ايداعات اخرى	٣١٩٠٠٣٠٧٧،٩٢	١٨٨٤٩٩٠٧٨،١٩
٣ — رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠،٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠،٠٠
٤ — الاحتياط العام	٧٥٤٤١٤٥٩،٩٠	٧٥٤٤١٤٥٩،٩٠
٥ — حسابات اخرى دائنة	٣٣٦٧٨٧٤٢٧،٤٧	١٩٢٨٧٥٠٤٩،٤٦
المجموع :	٤٢٩٥٧٠٨٧٤٧،٩٢	٤٢٦٨٠٨٨٤٦٩،٢٠

وفد اقتصادي لبناني يزور دمشق اليوم

يسافر اليوم الى دمشق ، وفد اقتصادي برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، في زيارة تستمر يوما واحدا .

وسيبحث الوفد مع المسؤولين السوريين عددا من القضايا الاقتصادية المشتركة ، ومنها الترانزيت ، وعمل الشاحنات اللبنانية ، والتسهيلات اللازمة لادخال الانتاج اللبناني الى سوريا .

وسيقدم الوفد الى السوريين شكر الهيئات اللبنانية على منح اعفاءات للبضائع اللبنانية التي امر فترة الاحداث ، في ميناءي ... واللاذقية .

وسيستقبل الوفد الى الحدود السورية ، مندوب ... تجارة وصناعة دمشق ، و ... يعقد اجتماعا مع رئيس ... بدر الدين الشلاح في ... لعرض العلاقات الاقتصادية ... البلدين وامكانيات تعزيزها .

مقابلة المسؤولين

ولم يكشف النقاب في ... عن برنامج الزيارة ، الا ... الاقتصادية اكدت ان ال... عددا من المسؤولين ، ورجال ... السوريين .

وسيعود وفد الغرفة مساء ... ويعرض نتائج اتصالاته في ... مختلف الهيئات الاقتصادية المقبلين .

والجدير بالذكر ان رئيس ... تجارة وصناعة بيروت ... التجار ، اللذين سيسافران ... الوفد سيتغيبان عن اجتماع ... لبنان الاسبوعي ، الذي ... اليوم برئاسة حاكم البنك ... السيد الياس سركيس ... العلاقات بين القطاعات ... والمصارف على ضوء نتائج ... الاخيرة .

تمديد مهلة قبول طلبات بيانات شركات الضمان

اصدر وزير الداخلية ال... شمعون مذكرة ادارية تقضي ... المهلة المحددة لتقديم بيانات ... الضمان الى شهر اذار الحالي ... بسبب الظروف الراهنة الا... دون تقديم هذه البيانات في ... التي كانت محددة لها .

ودعت المذكرة الى تقديم ... البيانات الى السيد سامي ... مصلحة الشؤون البلدية في ... وزارة الداخلية . كما ... الاجراءات القانونية ستتخذ ... المخالفين فور انتهاء المدة .

حركة البورصة

■ ردهة المبادلات تستعيد نشاطها ■

عادت ردهة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت الى نشاطها امس ، وذلك لاول مرة منذ انتهاء الاحداث .

فقد تم بيع ٣٨٠ سهما بقيمة ١٢٠٩٧ ليرة ، توزعت على نوعين من ... الصناعية ، واقفلت الاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر
الترنيت	٣٣٠	[illegible]
سوليفر	٥٠	[illegible]

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ، وكانت الحركة كما يلي :

	عرض ل.ل
سندات الترابة	١٥٤
نهر ابراهيم	٥٨
الترابة	١٥٠
الريجي	٩٥
ادارة المرفأ	١٩٨
البارد	—
قاديشا	—
كهرباء زحلة	—
اوجيرو	—

اسعار العملات

■ ارتفاع العملات والذهب ■

طرأ امس ، تحسن نسبي على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، واقفل على ٢٤٤٫٢٥ — ٢٤٥٫٢٥ قرشا ، مما ادى الى تحسن مماثل في اسعار باقي العملات الاجنبية .

كما ارتفعت اسعار معظم العملات العربية ، ووصلت نسبة ... للدينار الكويتي حوالي واحد بالمئة . وزاد سعر كيلو الذهب ... بمعدل ١٠٠ ليرة امس ، واقفل على ١٠٢٤٥ ليرة .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة امس :

	شراء ق.ل.ل		شراء
الكورون الدانمركي	٣٦٫٧٥	الليرة المصرية حوالة	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٥٥٫٦٠	الليرة السودانية	[illegible]
الكريزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية	[illegible]
دينار البحرين	٦١٦	الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الدينار العراقي	٦٧٠	الليرة السورية	[illegible]
الدينار الاردني	٧٣٥	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الكويتي	٨٣٠	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الليبي	٥٧٣	المارك الالماني حوالة	[illegible]
درهم الامارات العربية	٦١٫١٥	البيزيتا الاسبانية	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٢٨٢	البيزو الارجنتيني الجديد	[illegible]
الدولار الكندي	٢٤٦٫٧٥	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي	٢٤٢٫٥٠	ريال قطر	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٤٫٢٥	الريال السعودي	[illegible]
الدراخما	٦٫٧٠	الروبية الهندية	[illegible]
الفلوران الهولندي	٩٠٫٢٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١٠١٠	الالف ين ياباني بنكنوط	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫١٩	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٤٫١٠	الليرة الايرانية	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٥٫٤٠	الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	٩٤٫٤٠	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الالف لير ايطالي بنكنوط	٢٨٧	الليرة الفرنسية نابليون	[illegible]
الالف لير ايطالي حوالة	٣١٢٫٤٥	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
الليرة المصرية	٣٣٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

سودان يحتفل اليوم بذكرى اتفاقية اديس ابابا
العلاقات مع اثيوبيا تدخل مرحلة التوتر

رطوم — مـن فـؤاد :

مدينة بور سودان عاصمة مديرية البحر الاحمر بشرق السودان احتفالات كبيرة اليوم بمناسبة الذكرى الرابعة لاتفاقية الحكم الاقليمي الذاتي لجنوب السودان التي عرفت باسم « اتفاقية اديس ابابا » .

وسيتوجه الرئيس نميري وكبار المسؤولين الى المدينة لحضور هذه المناسبة ، حيث اعدت بورسودان برنامجا حافلا يشتمل على لقاء سياسي ومهرجان للشباب وعدة برامج اخرى على الصعيد الاجتماعي ، الثقافي والرياضي .

وسيوجه الرئيس نميري خطابا بهذه المناسبة في المهرجان الجماهيري الذي يقام صبيحة يوم الاحتفال .

وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها الاحتفالات باعياد الوحدة الوطنية في السودان الشمالي . فقد اقيم اول احتفال بمناسبة الذكرى الاولى للاتفاقية التي وضعت حدا للحرب الاهلية بجنوب السودان والتي بدأت اثر تمرد جنود الفرقة الاستوائية التي كانت تضم ابناء جنوب السودان . وقد استمرت هذه الحرب الاهلية حتى عاد الوئام الى ارض جنوب السودان وحل السلام بمقتضى اتفاقية اديس ابابا .

وكانت الاحتفالات بالذكرى الاولى للاتفاقية قد اقيمت بمدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية التي اختيرت عاصمة للاقليم الجنوبي ، واقيمت احتفالات الذكرى الثانية في مدينة واو عاصمة مديرية بحر الغزال ، واحتفالات الذكرى الثالثة بمدينة ملكال عاصمة مديرية اعالي النيل ، وهي عواصم مديريات الاقليم الجنوبي الثلاث .

■ وحدة مختلطة سودانية وصلت الى بورسودان الاشتراك في الاحتفالات ■

بيان الخارجية السودانية

وتأتي الذكرى الرابعة للاتفاقية في وقت تتوتر فيه العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا .

فقد اصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا جاء فيه :

« تكررت في الشهور الاخيرة انتهاكات سلاح الطيران الاثيوبي لمجالنا الجوي بصورة منتظمة تمثل انتهاكا صارخا لمجالنا الجوي .. وقد وقع العديد من الاعتداءات على المناطق المتاخمة لاثيوبيا ، كما كانت طائراتهم تقوم بالتصوير والاستكشاف الجوي لكثير من مواقع دفاعنا الحساسة .

نوجز لكم فيما يلي امثلة من تلك الاعتداءات الصارخة التي بلغت احد عشر اعتداء :

١ — بدأت تلك الاعتداءات بانتهاك الطائرات الاثيوبية للمجال الجوي السوداني منذ مارس (اذار) ٧٥ وظلت تتكرر بانتظام رغم الاحتجاجات التي تقدمنا بها لسفيرهم هنا وللسلطات الاثيوبية باديس ابابا ، وكانوا في كل تلك الحالات يقدمون الاعذار ، وكنا نقبلها على مضض مراعاة لعلاقات حسن الجوار والظروف الداخلية لاثيوبيا .

وقد تبين لنا جليا وعلى ضوء الاحداث الاخيرة ان تلك الانتهاكات لمجالنا الجوي كانت متعمدة .

٢ — تلا الاعتداءات السابقة على مجالنا الجوي اعتداء اخر اكثر خطورة وسفورا ، وذلك حينما هاجمت احدى الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الطيران الاثيوبي شاحنة سودانية بتاريخ ١٦—١—٧٦ الماضي ، واصابتها باضرار بالغة كما اصابت السائق ومساعده بجروح خطيرة .. حدث كل ذلك في وضح النهار وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر .

وتمسكا بسياستنا الثابتة فيما يتعلق بمبدأ حسن الجوار واللجوء الى الوسائل الدبلوماسية فقد نقلنا للسفارة الاثيوبية والمسؤولين باديس ابابا تفاصيل الاعتداء وطالبناهم باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد لتلك الاعتداءات واعمال العنف غير المبررة التي تمارسها السلطة الاثيوبية ضد مواطنينا في منطقة الحدود . وبالرغم مما في تصرفنا من ضبط النفس وعدم اللجوء الى اسلوب الانتقام فقد قوبل كل ذلك بتجاهل كامل متعمد من قبل السلطة الاثيوبية ولم يحظ احتجاجنا على هذا الحادث حتى بمجرد الرد عليه .

٣ — بل كان ردهم ان السلاح الجوي الاثيوبي قد قام بثلاثة اعتداءات في يوم واحد وذلك بتاريخ ٢٦ فبراير ٧٦ وقد اتصفت بعنفها وغدرها ودمويتها .. وذلك حينما قامت طائرات سلاح الجو الاثيوبي بقصف ثلاثة اهداف متحركة كانت داخل الاراضي السودانية .. وكان واضحا انها كانت اهدافا مدنية عزلاء لا تخطئها العين .

تفاصيل هذا العدوان كما يلي :

١ — اعتدت طائرتان نفاثتان تحمل احداهما شعار اثيوبيا والاخرى رقم P86 على عربة لوري يملكها مواطن سوداني ، وعلى بعد خمسة وخمسين كيلو مترا من طوكر داخل حدودنا .. واصيب من جراء القصف اربعة مواطنين بينهم طفل صغير ودمر اللوري تدميرا كاملا واحترق .

٢ — هاجمت طائرة تابعة لسلاح الجو الاثيوبي جرارا يتبع لمصلحة الطرق السودانية كان يعمل في تصليح الطريق وذلك على بعد ١٥ كيلومترا من طوكر وداخل حدودنا وكان من نتيجة الاعتداء اصابة الجرار واصابة سائقه بجراح بليغة في الراس واليدين .

٣ — كما هاجمت طائرات من سلاح الجو الاثيوبي جرارا حكوميا وثلاث عربات كومو ودمرتها تدميرا كاملا .. وقد اصيب مواطن كان في مخبز بالقرب من موقع القصف .

ان حكومة جمهورية السودان الديمقراطية ترى انه يجب الا يفسر ما ابدينا من الحكمة وضبط النفس على سبيل الضعف او التهاون او التفريط وانها مع تمسكها بعلاقات حسن الجوار ومع تقديرها للظروف الداخلية التي تمر بها اثيوبيا حاليا لا تغفل واجبها الاساسي والمقدس نحو حماية اراضيها ومجالها الجوي ومواطنيها وسوف تقوم من الان فصاعدا باتخاذ كل التدابير اللازمة والتي يقتضيها ذلك الواجب المقدس .

وكيل الخارجية الامريكي ينهي زيارته للجزائر

تكهن تشارلز روبنسون وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية امس بمزيد من النمو في العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجزائر والولايات المتحدة .

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية ان روبنسون ابلغ الصحفيين في المطار لدى مغادرته الجزائر الى باريس في نهاية زيارة استمرت ثلاثة ايام ان محادثاته في الجزائر ادت الى ايجاد سبيل افضل لاقامة علاقات بناءة اكثر مما في السابق .

وكان روبنسون قد اجتمع الى الرئيس الجزائري هواري بومدين امس الاول يرافقه الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي .

الجزائر — ر

تخفيض المساعدات الاقتصادية الاميركية الى اسرائيل ودول الشرق الاوسط

صوتت لجنة الاعتمادات المالية في مجلس النواب الاميركي الى جانب قطع ٥٥ مليون دولار من طلب الرئيس فورد تخصيص ٧٥٥ مليون دولار كمساعدات لاسرائيل .

وقطعت ايضا المساعدة المقترحة لمصر بنفس المبلغ بحيث اصبحت ٦٩٥ مليون دولار كما خفضت المساعدة لدول اخرى في الشرق الاوسط .

وقد اجريت هذه التخفيضات بينما ارسلت اللجنة الى رئاسة مجلس النواب مشروع قانون باعتماد اكثر من ٥٠٠٠٠ مليون دولار للمساعدات العسكرية والاقتصادية والغذائية والطارئة لمختلف البلدان .

وقد تمت التخصيصات التي قررها مجلس النواب من المبالغ المخصصة للمعونة الاقتصادية : بينما لم تتأثر الاعتمادات المخصصة للمعونة العسكرية للشرق الاوسط — ١٥٠٠ مليون دولار قيمة مبيعات بالتقسيط ونصف هذا المبلغ غير واجب السداد من جانب اسرائيل ، ومائة مليون دولار معونة مباشرة للاردن و٥،٠ مليون دولار للاحتياجات الخاصة ، بينما تم خفض الاعتمادات المخصصة كمعونة لمساعدة هذه المنطقة بما يقدر ١٢٥ مليون دولار .

ووافقت اللجنة على منح اسرائيل ٧٠٠ مليون دولار (اي اقل مما طلبته الحكومة بمقدار ٥٥ مليون دولار) وعلى منح مصر ٦٩٥ مليون دولار ، ومنح ٨٠ مليون دولار لسوريا ، اقل من المطلوب بنحو خمسة ملايين من الدولارات .

وتم خفض الاعتمادات المخصصة للمعونة الاقتصادية في بقية ارجاء العالم من ١٠٧ الى ١٤٣ مليار من الدولارات بينما تم خفض المعونة الخاصة بالتنمية من ١٤٣ الى مليار من الدولارات .

رابين قلق

وفي القدس ، اعرب اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل عن معارضته الشديدة لامدادات الاسلحة الاميركية الى المملكة العربية السعودية .

وقال ان موقف اسرائيل من صفقة الاسلحة المرتقبة تم ايضاحه الى الولايات المتحدة على اعلى المستويات .

وكان رابين يرد امس الاول على ثلاثة اقتراحات معارضة في البرلمان الاسرائيلي تنتقد صفقة الاسلحة وهي الصفقة التي وصفها بعض المتحدثين بانها سياسة اميركية ذات وجهين .

واشنطن ، القدس — ر ، وصف

تحليل لوكالة فرنسية من دمشق
...ارة الملك حسين الى واشنطن ستحدد
...جاه الاحداث المقبلة في المنطقة

... وكالة الصحافة الفرنسية » ... راقبين في دمشق ، ان الزيارة ... توم بها الملك حسين خلال ... واشنطن ، سوف تتيح الى ... ة تحديد اتجاه تطور الموقف ... الاوسط خلال الشهور ...

... ان الملك حسين عقد عشية ... الشرق الاقصى والولايات ... جتماعا مطولا استغرق خمس ... في دمشق مع الرئيس ... حافظ الاسد . ومن هنا ... الملك حسين من ابلاغ ... جيرالد فورد وهنري كيسنجر ... من الاردن وسوريا من ... لتي تبذل في الوقت الحالي ... عملية المفاوضات في الشرق ... ن جمودها .

... ان الملك حسين سيكون ... موث للبولنين لدى واشنطن. ... علاوة على ان سوريا والاردن ... جهودهما بدرجة ... عام ، فان الاجتماع المطول ... الاسد والملك حسين يجيء ... مع المقابلة التي لم تستغرق ... عن دقيقة بين روبرتو غويسي ... العام المساعد لمنظمة الامم ... عبد الحليم خدام وزير ... السورية ، وهي المقابلة ... بينهما خلال الايام الثلاثة ... ماها بعوث غالدهايم في ...

■ الملك حسين والرئيس الفيليبيني ماركوس ■ (صوره بالراديو من ا.ب)

...لحات ...ية

...حت سوريا في الايام الماضية ... صالحات حول موقفها تجاه ... لدبلوماسية التي تبذل في ... راهن . فقد اكدت من جديد ... حقق تقدم نحو السلام الا اذا ... اسرائيل من جميع الاراضي ... المحتلة واحترمت حقوق الشعب ...

... فعل الاردن، انتقدت سوريا ... الاسرائيلية التي تهدف ... حالة الحرب في الشرق ... مقابل عمليات انسحاب ... م بها اسرائيل . ويشير ... المعنيون الى ان « انهاء ... ب » مسألة منصوص عليها ... القرار ٢٤٢ لمجلس الامن في ... ي تلي تلك التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة .

وتقول صحيفة « الثورة » السورية ان الاقتراح الذي يهدف الى انهاء حالة الحرب ليس سوى عملية خداع واسعة النطاق تحاول بها الولايات المتحدة واسرائيل ان تحصلا من العرب على ما لم تتمكنا من تحقيقه بسياسة الخطوة خطوة ، وسياسة بث الفرقة بين صفوف العرب .

رفض سياسة الخطوات

واذا كانت سوريا قد رفضت بوضوح سياسة « الخطوات الصغيرة » التي ينفذها هنري كيسنجر ، فان موقفها تجاه مؤتمر جنيف واضح ، منذ ان اعلن محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا لصحيفة اردنية ان بلاده لن تشترك فيه .

ويرى بعض المراقبين ان هذه الاراء تستهدف بصورة اكبر الاشارة الى الجانب السلبي الذي ينطوي عليه « الفيتو » الاميركي الاخير في مجلس الامن من اعلان رفض سوريا بصورة نهائية حضور مؤتمر جنيف . وسوف يكون من المثير للدهشة ، بالاضافة الى ذلك ، ان تتخذ سوريا موقفا يتعارض بصورة جذرية مع الاتحاد السوفياتي الذي لا يكف عن المطالبة باستئناف انعقاد مؤتمر جنيف . وعلى اي حال ، فان سوريا ترى مثلها مثل الدول العربية الاخرى والاتحاد السوفياتي انه لا يمكن عقد مؤتمر جنيف بدون الفلسطينيين .

هذا ، ووصل الملك حسين الى كانبيرا امس في بدء زيارة لاستراليا تستغرق ثمانية ايام .

وهبطت طائرة الخطوط الجوية الملكية الاردنية من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » التي تقل الملك حسين والملكة علياء في قاعدة فيرين الجوية بعد رحلة من مانيلا .

وكان في استقبال الملك حسين ، جون كير الحاكم العام ومالكولم فريزر رئيس الوزراء ، واندرو بيكوك وزير الخارجية وغوف ويتلام زعيم المعارضة .

ويرافق الملك حسين الذي يقوم باول زيارة لاستراليا وفد رسمي من ١٥ رجلا بينهم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

دمشق ، كانبيرا — ر ، وصف

...ه ايران : نطمح لان نصبح ...ن البلدان الصناعية الكبرى

قال شاه ايران في مقابلة نشرت في لندن امس « ان هناك مجالا كبيرا في ان تصبح بلاده قادرة على الاستغناء عن النفط عندما ينضب احتياطيها منه في ٢٠ سنة او ٢٥ سنة .

وقال الشاه : ان احتياطينا من الغاز لا يمكن استهلاكه الا بعد زمن طويل ، ولهذا فليس لدينا ازمة طاقة ومع ذلك فلن يمر وقت طويل قبل ان نصل الى مرحلة لا يعود بامكاننا فيها استخراج النفط والاعتماد عليه كمصدر للطاقة ، بل سنضطر الى الاحتفاظ به كمادة خام من اجل الصناعات البتروكيماوية . ولهذا السبب ابتدأنا بمشروعات ضخمة من اجل انشاء محطات توليد طاقة تعمل بقوة نووية .

وقد نشر تصريح الشاه في « اوروبا » وهو ملحق اقتصادي شهري تصدره بصورة مشتركة صحف « لوموند » و« لاستامبا » و« التايمز » و« دي فلت » .

واضاف الشاه قوله ان سبب العجز في ميزان المدفوعات الايراني والذي يبلغ ٢٤٠٠ مليون دولار « هو عدم وفاء البلدان المستهلكة للنفط باتفاقاتها مع ايران » .

واستطرد الشاه قائلا : ومن الان وصاعدا فسيملي علينا مدى وفاء شركائنا بتعهداتهم ، تصرفاتنا واعمالنا .

وقال ان على ايران في السنوات القليلة المقبلة ان تصبح على قدم المساواة مع اكثر البلدان الصناعية قدرة في مجالات الحديد الخام والصلب والبتروكيماويات والالكترونيات وبعض انواع السلع الاستهلاكية .

واردف قوله : من الطبيعي ان نلاقي صعوبة في مزاحمة اليابان في حقل الالكترونيات ، لكن يجب علينا ان نصبح مساوين للفرنسيين في مجالي الحديد والصلب .

وقد اجرت المقابلة مع الشاه جاكلين غرابين من صحيفة « لوموند » .

لندن — ر

مقتل اثنين وجرح ٥٨ في انفجار بجزيرة هوكيدا اليابانية

قتل شخصان وجرح ٥٨ شخصا اخر امس عندما انفجرت قنبلة في ردهة مكتب حكومي محلي في سابورو عاصمة جزيرة هوكيدا اليابانية الشمالية .

وقد اعلنت فئة يسارية متطرفة ، يحاكم ستة من اعضائها في طوكيو بتهم القاء متفجرات سنة ١٩٧٤ ، مسؤوليتها عن الحادث .

سابورو — ر

محمود رياض ينهي زيارته الى ليبيا

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية ، ان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية غادر العاصمة الليبية امس الى القاهرة .

وكان السيد رياض قد امضى يومين في طرابلس اجرى خلالهما محادثات مع العقيد القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، تناولت مشكلة الصحراء الغربية .

تونس — ر

...الري السوفياتي ...ر دمشق

...بل السيد صبحي كحالة ... د الدرات امس السيد ... نائب وزير الري في الاتحاد ... تي .

... مصدر رسمي اثر الاجتماع ... ث دار حول قيام الجانب ... تي باستصلاح مساحات ... اضي الزراعية في سوريا ... والى ١٥٠٠٠٠ هكتار . ... نائب وزير الري السوفياتي ... ل الى دمشق امس الاول ... رسمية لسوريا على ... د من الخبراء تستغرق ... ايام .

دمشق — ر

...لدا عربيا ...ك في الاتحاد ...دي العربي

...مثلون من ١٢ بلدا عربيا ... اد البريدي العربي ... ت في دمشق امس لمناقشة ... ت الدولية والعربية على ... البريدية .

... السيد محمد نلول مدير ... سسه البريد في سوريا بان ... جتماعات ستستمر ثلاثة ... يتم خلالها مناقشة ... ت التي ادخلها المؤتمر ... العالمي الذي انعقد في عام ١٩٦٣ تمهيدا لتطبيقها ... سات البريد في البلاد ...

دمشق — ر

هكذا من الأصل

دعوة الملك خالد لزيارة ابوظبي

تعيين اردني رئيساً للاركان بدولة الامارات

قال السيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية ، بان المجلس الاعلى لاتحاد الامارات ، قد وجه الدعوة الى الملك خالد لزيارة الامارات . وقال : اننا نتطلع حكومة وشعبا الى هذه الزيارة التي ستسهم مساهمة كبرى وفعالة في تعزيز روابط الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين .

واكد مسي ... لصحيفة « الجزيرة » ان زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الى دولة الامارات ، اسهمت اسهاما كبيرا في تقوية العلاقات الثنائية . وقال ان دولة الامارات تتطلع بمزيد من الامل الى توطيد علاقاتها مع المملكة في كافة المجالات ، وقد وجدت منها الدعم والمؤازرة .

واضاف ان المرحلة التي تمر بها كعرب بصورة عامة ، وكاقطار في الجزيرة والخليج ، تحتم علينا ان نسعى جاهدين ومخلصين لتقوية علاقاتنا . وقد وجدنا التجاوب المخلص من اخواننا في المملكة ، ونقدر لهم هذه الرغبة الصادقة ليس لاخوانهم في دولة الامارات فقط ، وانما لاخوانهم في دول الخليج .

واشار السيد السويدي الى ضرورة توحيد الصفوف العربية والتغلب على الخلافات ، وتوجيه الجهود والطاقات الى العدو المشترك . وقال ان دولة الامارات كسائر شقيقاتها تحرص كل الحرص على وحدة الصف العربي ووحدة الكلمة ، خاصة في هذا الظرف الذي تمر به الامة العربية .

واعرب السويدي الذي يرئس وفد بلاده الى اجتماعات الهيئة العربية للتصنيع الحربي التي بدأت امس الاول في الرياض عن امله في ان يحقق هذه الاجتماعات النتائج التي نتطلع اليها ويتطلع اليها اخواننا العرب لان مثل هذه الصناعات اصبحت امرا حيويا وضروريا للامة العربية .

هذا ، وقد استقبل الملك خالد امس اعضاء اللجنة العليا لهيئة التصنيع .

تعيين اردني رئيسا للاركان

● وفي ابو ظبي ، قال مسؤولون امس ان ضابطا اردنيا هو اللواء عواد الخالدي قد عين اول رئيس لاركان جيش دولة الامارات العربية المتحدة .

وقال المسؤولون ان الموافقة على هذا التعيين ، تمت في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس الاول ، كما وقع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في وقت لاحق مرسوما بتأكيد هذا التعيين .

واضاف المسؤولون قولهم ان من المنتظر ان يصل اللواء الخالدي ، وهو نائب سابق لرئيس الاركان في الجيش الاردني الى ابو ظبي قريبا من اجل تسلم مركز قيادة قوات دولة الامارات العربية المتحدة .

الرياض ، ابو ظبي — ر ، واس

ممدوح سالم يحضر اجتماع الرياض لاقامة صندوق عربي لمساعدة مصر

٨٠٠ مليون دولار مساعدات من الخليج

قالت « الاهرام » امس انه من المتوقع ان يحضر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري شخصيه الاجتماعات لمؤتمر وزراء مالية الخليج الذي يعقد في الرياض لبحث في اقامة صندوق عربي لمساعدة مصر .

وكان الرئيس انور السادات قد اعلن نبأ انشاء الصندوق في الكويت يوم الاحد الماضي في ختام الجولة التي زار خلالها المملكة العربية السعودية وخمسا من دول الخليج .

ونشرت مصادر عربية مطلعة ان هذه الدول قد وعدت مصر بدعم فوري يبلغ حوالي ٨٠٠ مليون دولار .

وقالت « الاهرام » ان مصر تعد الان خطة واضحة بكل متطلباتها في الفترة بين ١٩٧٧ — ١٩٨٠ في ضوء سياسة مالية واقتصادية محدده ، وان خبراء من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سيشتركون في وضع الخطة المتوقع انتهاء العمل فيها في شهر تموز القادم . غير ان مصر تعد تقريرا متكاملا عن احتياجاتها خلال العام الحالي لتقديمه الى مؤتمر وزراء مالية الخليج الذي يعقد خلال عشرة ايام .

وقالت الصحيفة ان الملك خالد طلب ان تبادر بلاده فورا الى الدعوة الى انشاء الصندوق ، وان رسالة من الملك خالد قد سبقت الرئيس السادات الى قطر يدعو فيها الى اجتماع للبحث في انشاء الصندوق دون ابطاء .

وقالت ان الاقتصاد المصري يمر بوضع حرج نتيجة تراكمات متعددة تعود الى خمسة عشر عاما ، خصوصا بسبب الاعباء المالية وخاصة التي تحملتها مصر في اعقاب نكسة ١٩٦٧ .

وتقول التقديرات المصرية الرسمية الاولية ان هذه الاعباء بلغت ١٦٠١٤٤ مليون جنيه .

وقالت « الاهرام » ان القروض الاستثمارية التي تقرر تقديمها الى مصر ستكون لها دور هام في ازالة الاختناقات .

وحذرت من ان ذلك لا يعني ان الرخاء سوف يقبل غدا ، وان الرفاهية على الابواب . وقالت ان علينا ان ندرك ان الجهود التي نبذلها مصر لاعادة بناء اقتصادها سوف تسندها دعائم قوية » .

الجميل — تتمة

زلت عند وجهه نظري بأن الاجتماعات التي تحصل ، اجتماعات الكسليك وغيرمون ، يجب أن تكون واحدة ، واجتماعات البطريرك والمفتي يجب ان تكون واحدة . ولبنان ليس لبنان اذا لم يكن كذلك ، وهذا واقع ، وهناك حضارتان اسلامية ومسيحية ، ولبنان لا يكون لبنان اذا لم يكن الانصهار بين الحضارتين . ولبنان لم يعد له مبرر ولا يعود لبنان ، اذا كان مسيحيا فقط ، او اذا كان مسلما فقط ، والذي عمل لبنان هو الانصهار بين الحضارتين الاسلامية والمسيحيه ، وحرام علينا بديماغوجيتنا وبتعصبنا وبهمجيتنا وبربريتنا ان نخسر الاسلام والمسيحيه والعرب والعالم هذه الصيغة الفريدة في العالم التي هي لبنان .

ثروة لبنان

وسئل رئيس الكتائب رأيه في وجهة النظر القائلة بان الحكومة الجديدة هي التي تتولى الامن وتعمل على تثبيته ، فاجاب : قلت واكرر ان ثروة لبنان هي الامن . اعط اللبناني الامن وهو يتكفل بالباقي . وقد لاحظنا خلال الثلاثين سنة الماضية انه كلما استقر الامن في البلاد ، كلما ازدهر الوطن ، وكان لبنان في الطليعة العالمية . ولاحظنا ان كل اضطراب في الشارع يعيد لبنان الى الوراء . لذلك ، فاننا نعتبر ان اهم شيء الان هو الامن . وللاسف فان لبنان اهتم بامور كثيرة وامور مهمة ، ولكن لم يهتم كفاية بما هو الاساس ، واعني الامن ، اي قوى الامن الداخلي بما في ذلك الجيش .

وعندما اقول الاهتمام بقوى الامن الداخلي اعني : البوليس البلدي ، الشرطة ، الدرك ، الامن العام ، الضابطة العدلية .

وانني اقول اننا لم نعط قوى الامن الاهمية الكافية ، وقد اهتممنا بالجيش الذي هو مدرسة ، ولكن رأينا ما حل بالجيش انه لم يكن موجودا . فلو كان عندنا قوى امن ، ولو وضعنا جهودنا لتقوية قوى الامن لكان ذلك مفيدا . فعلينا اذا كنا نريد تثبيت الامن حقيقة والحؤول دون اضطرابه ، ان نبذل جهودا لتعزيز قوى الامن .

وسئل الجميل عن سبب عدم اشتراكه امس الاول في الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين سليمان فرنجية وكميل شمعون في القصر الجمهوري ، فاجاب : لم اصعد الى القصر امس ، لانني رأيت انه ليس من الضروري ان اشترك في الاجتماع ، طالما ان وجهة نظري اصبحت معروفة .

وقيل للجميل : لقد فسر عدم اشتراككم في الاجتماع بوجود خلافات في وجهات النظر بينكم وبين رئيس الجمهورية ، فقال : على العكس من ذلك تماما ، فلقد وضعنا كل شيء بين يدي رئيس الجمهورية ... تسهيل مهمته وضعنا ... تصرفه ، وكررنا ... الذي نلخصه بما يلي : اذا كان يرى ان الحكومة بشكلها الحالي تضمن الامن فهذا عظيم ، واذا كان يرى انه يستطيع يحقق هذه الغاية عليكن ، واذا رأى أن تغييرها من الاساس اوصلنا الى الامن فليكن ذلك .

السوريون متعاونون

على صعيد اخر ، قال النائب جوزيف شادر ان اللجنة العسكرية العليا قد حققت حتى الان ٩٥ بالمئة ، اذا لم يكن ٩٩ بالمئة من مهمتها الامنية ، وان على الجيش ان يتسلم المهام المنوطة به اساسا في حفظ الامن والسيطرة على الاوضاع . وذكر شادر ان اللجنة العسكرية العليا هي التي اقترحت مؤخرا ان يتسلم الجيش مهامه بعد وضع قوات الدرك والشرطة تحت تصرفه .

جاء ذلك في تصريح ادلى به ونفى فيه ما ذكرته بعض الصحف الصادرة صباح امس معارضة الكتائب وضع الجيش وقوى الامن الداخلي تحت ادرة اللجنة العسكرية العليا ، باعتبار ان هذه اللجنة تضم اعضاء غير لبنانيين .

وقال ان هذا الموضوع لم يطرح اساسا ، وان كل ما في الامر ان الجانبين السوري والفلسطيني في اللجنة ابلغا المسؤولين انهما يعتبران ان مهمتهما اصبحت منتهية وان على القوات المسلحة اللبنانية ان تحل مكان قوات الردع من جيش التحرير الفلسطيني وميليشيات الاحزاب .

وردا على ما جاء في ندوة العميد ريمون اده ان لبنان اصبح واقعا تحت « الانتداب السوري » ، قال شادر : نحن شعورنا ، وشعور ممثلينا في الحكم الذين تعاونوا مع الوفد السوري ، هو ان المسؤولين السوريين كانوا مخلصين الى ابعد الحدود ، وقدموا اقصى ما عندهم من امكانيات وطاقات من اجل مساعدة لبنان للخروج من محنته ، معتبرين ان ذلك لمصلحة لبنان ومصلحة سوريا ومصلحة الفلسطينيين والعرب جميعا . اما الكلام عن الانتداب السوري فهو كلام « ادوي » .

وقال شادر ردا على سؤال حول الوضع الحكومي : ان الطبخة الوزارية ، لا بد ان تمر في مرحلة صعبة وطويلة ، خاصة في مثل هذه الظروف التي نواجهها في الوقت الحاضر . ولكن بالنتيجة سيتم التوصل الى تذليل كافة العقبات ويصار الى تشكيل الحكومة التي تملك مقومات مواجهة المرحلة المقبلة .

ونفى شادر ان تكون الكتائب قد سمت احدا من نواب الحزب للاشتراك في الحكومة ، وقال ان البحث لم يصل بعد الى مرحلة طرح الاسماء .

المتراس الصحافي — تتمة

مماثلة اضطر عدد كبير منها الى الاحتجاب ، وعدد كبير منها الى الصدور من اماكن مختلفة وعن طريق مطابع هنا وهناك . كما اضطرت الحاجة عددا كبيرا من الصحف الى مسايرة من كانت تعيش بحمايتهم ، والا فان السكوت فقط لم يكن الحل ، والامثلة كثيرة على ذلك .

في نهاية الازمة ، لا شك ساهمت الصحافة في دور كبير في تخفيف حدة التصريحات والبيانات والمواقف ، فكانت الرقيب الذاتي ، وكانت الضمير اللبناني الذي استعاد من هول الاحداث ، عنصر بالخراب في كل مكان ، وشعر بضرورة اعادة البناء ، وضرورة وقف العداء بين ابناء العائلة الواحدة ، بحيث يمكن جمع اللبنانيين من دفع عجلة الحياة نحو الاستقرار .

بالنسبة لما بعد الاحداث ، اعتقد ان للصحافة دورا اساسيا ، يجب ان يتطور وفق تطور التفكير المعرض باتجاه لبنان الجديد الذي نريد ، بحيث تكون الصحافة سباقة ، وفي نفس الوقت مواكبة للاحداث .

هناك عوامل نفسية متعددة في قضية عودة الحياة الى طبيعتها ، في اعادة التعمير ، في الانماء ، وعلى الصحافة ان تدرك ان هذه العوامل تتغير يوما بعد يوم ، ووفقا لظروف الهدوء الذي بدأ الناس يشعرون به .

يمكن للصحافة لا شك ، العمل على محو اليأس من نفوس المواطنين ، خاصة الذين تضررت مصالحهم ، وانهارت في متاجرهم واسواقهم ، وانتشلت من وطأة البطالة لمساعدة المواطنين على معالجة مشاكلهم في اطار من الرغبة المتبادلة عند الجميع في اعادة البناء ، بالاضافة الى دور الصحافة في معالجة قضايا التهجير ، وانفلات حبل الامن ، وانتشار السلاح ، الذي هو مشكلة امنية ، ومشكلة اجتماعية اساسا .

يبقى بالطبع دور لبنان وعلاقاته العربية والدولية ، مهما كانت دول الصحف ، معلوها ان تترك للبنان راحته .

بالنوابة لبست الصورة مثالية ، لا للسابق ، ولا للحاضر ، ولا للمستقبل ، لانه في النهاية ، الصحافة تعكس المجتمع بكل ما فيه من حسنات وسيئات ، ويبقى ان المشجع القوي للصحافة هو السلطة والمواطن ، هذا اذا كنا نؤمن بالحوار ، والتوجيه والقسوة ، ولنقس مرة واحدة ، وبكل قوانا على عوامل الشر ، فيبقى لنا لبنان .

٢ — قيل في وثيقة رئيس الجمهورية « تكريس الحرية المسؤولة في الصحافة » . كلمة تكريس تعني تثبيت الحرية المسؤولة ، ولا اعتقد ان هناك صحافيا في لبنان لا يريد تكريس الحرية المسؤولة ، الصحافي لا يريد حرية فوضوية ، ولكنني ارى بانه لا مانع في حرية مسؤولة ، مسؤولة كيف ؟ قانون المطبوعات في لبنان لا يوجد ارحم منه قانون على الاقل في العالم العربي ، واذا كانت الصحف تعرف بانها تمارس الحرية المسؤولة ، فلا ارى خوفا من تكريس ذلك ، انما يبدو ان المخاوف التي تسالني عنها تعني التقنين .

بصراحة ان الصحافة صاحبة رسالة ، ومتى انتهت مهمة الصحافي ، فليقتل صحيفته . يقول الصحفيون انفسهم بضرورة ابعاد الحزازات الشخصية والفردية عن حقل الصحافة ، لانه حقل عام ، ولانه يعمل في سبيل مصلحة عامة ، وليس في سبيل افراد او غايات او نزوات شخصيه .

ربما ما يتخوف منه الصحفيون ، كلمة مراقبة موارد الصحف ، والحقيقة ان هذا الموضوع لم يثر حتى الان رغم اعتقادي صراحة ، انه لا توجد صحيفة ستحتمي بمواردها الدعائية التي تبقى هي العنصر الاساسي في ميزانيتها ، هذا اذا اعتبرنا طبعا ان هذه الصحف بالعمل اصبحت مؤسسات حديثة متطورة ، لها حساباتها في الربح والخسارة ، ولا يفترض بالطبع ان تبقى لها الخسائر فقط ، والرسالة التي تحملها على اكتافها .



■ ... في القاهرة امس ، المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس اليمني ابراهيم الحمدي ، وتناولت تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية . وفي الصورة يبدو الرئيسان ■ (صورة من ا.ش.ا)

زهير محسن يرد على اده: ضباط جيش التحرير اكفاء

رد السيد زهير محسن امس على تصريحات العميد ريمون اده الاخيرة ، وتوضيح ان جيش التحرير الفلسطيني يقوده ضباط فلسطينيون مئة بالمئة ، كما وضع اسباب تحامله ، ودعا اده الى التدقيق في معلوماته .

قال السيد محسن : اننا نشعر بالتحرر والدهشة كلما سمعنا تصريحا للعميد ريمون اده ، الذي كنا نتوقع منه ان يظهر موقفا غير الزعماء التقليديين الاخرين ، في القدرة على فهم الواقع واستيعاب الحقائق ، وعدم الوقوع فريسة للتعصب والانفعال ، الذي لا ينبغي ان ينطلي على زعيم سياسي لامع من نوع ووزن ريمون اده .

وقال : ليس من الصعب على العميد اده ان يدقق في ما يسمع من اخبار ومعلومات ، وان يتحقق من صحتها ، قبل ان يرددها ويبني موقفه عليها .

واضاف : بعد هذه الملاحظات التي لا بد منها ، نؤكد للعميد اده بان جيش التحرير الفلسطيني يقوده ضباط فلسطينيون مئة بالمئة ، وانه ينفذ القرار السياسي لقيادة منظمة التحرير ، وان لدى جيش التحرير فيه من الضباط والكفاءة العسكرية اكثر من حاجته ، وانه يغذي قوات عربية بالضباط الاكفاء ، وان جيش التحرير لم يدخل اساسا الا بعد تطور الحرب التي شنها الانعزاليون ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية .

وقال ايضا : مرة اخرى نكرر التمني ان يتمكن العميد اده الذي حاول باستمرار ان يميز موقفه عن مواقف الانعزاليين ودعاة التقسيم ، وبالتالي ان يعرف كيف يتجنب استخدام المفاهيم المتخلفة والمعلومات المشوهة التي لا تخدم في النهاية الا مواقف وافكار خصومه . انه يخطىء اذا اعتقد في لحظة ان بامكانه ان يحارب خصومه عن طريق تبني مفاهيمهم وادعاءاتهم واقاويلهم ومواقفهم السياسية .

بيسان يعلن وحدة الناصريين

نشرت « الانوار » مساء امس البيان التالي :

« عقدت اللجنة المركزية للتنظيم الناصري في لبنان — قوات ناصر — اجتماعا برئاسة امين اللجنة المحامي حسين حيدر ، تدارست فيه الاوضاع العامة ، في ضوء تقارير الانماء ، واقرت توصياتها التي تدعو الى التوحيد كما اتخذت المقررات التالية :

١ — انتخاب الاخ محمد توفيق صادق امينا عاما للتنظيم ، وتكليفه بمهمة المتابعة بوضع خطة زمنية من اجل ملاحقة خطوات التوحيد ، وتنظيمها ضمن الاطار العلمي المدروس .

٢ — التوحيد مع حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، كخطوة اولى نحو توحيد بقية التنظيمات الناصرية ، وفي طليعتها التنظيم الشعبي الناصري في صيدا ، والاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) وبذلك تكون « قوات ناصر » قد حققت خطوة على طريق العمل الناصري الموحد فوق الساحة العربية اللبنانية وصولا الى التنظيم القومي الواحد في الوطن العربي الكبير ، وذلك وفقا للنظام الداخلي ولمقررات مؤتمر التنظيم العام .

هذا ، وعلم ان خلافا حصل داخل اللجنة المركزية عندما طرح موضوع التوحيد مع « المرابطون » ، وبنتيجة التصويت تبين ان اربعة اصوات من اصل سبعة تؤيد التوحيد ، بينما وجدت ورقة بيضاء ، وصوتان معارضان . وقد تولى الاعضاء الاربعة الموافقون اصدار البيان .

من جهة اخرى ، رحب احمد ... المسؤولين في « المرابطون » باية خطوة توحيدية بين التنظيمات الناصرية .

استقالة وزير التربية الكويتي

قال ناطق حكومي امس ، ان السيد جاسم خالد المرزوق وزير التربية الكويتي استقال لاسباب شخصية ، ولكن الحكومة لا تزال تامل بان يعيد النظر في قراره .

وكان الناطق يعلق على نبأ نشرته صحيفة امس وجاء فيه ان المرزوق قدم استقالته امس الاول الى الشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء وولي العهد .

انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا عليه المرحوم

فريد يوسف الخوري

(زوج مزهه حليم الخوري ، والد فرحيا ، عاطف ، جورج ، الهام زوجة جميل القاعي ، رلى ، وعطاف) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة — الحدث ، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ، الموافق ٣ اذار ١٩٧٦ .

التعازي في منزل الفقيد ، الحدث — الانطونية — بملكه .

عرفات يتسلم رسالة من الحكومة التونسية

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس السيد محمد عمامو سفير تونس في لبنان .

وقالت « وفا » ان السفير التونسي سلم « ابو عمار » رسالة من الحكومة التونسية تتضمن دعوته للمشاركة في احتفالات الشعب التونسي بالذكرى العشرين لاعلان الاستقلال .

واستقبل عرفات ايضا وفد التجمع الوطني لاهالي المسلخ والكرنتينا .

قائد الجيش — تتمة

عون ضروري لعملية الاسكان ، لانها جربت سابقا ، فذهب المال المرسل الى بعض المناطق ومنها الجنوب ، لتحقيق عملية العمران والاغاثة ، هدرا .

قضية العسكريين

اما القضية الثانيه فتتعلق بالعسكريين الذين جاء موقفهم الوطني المتمرد ، كرد طبيعي وعفوي ومتوجب احيانا على النشاطات الطائفية والانفعالات العصبية والممارسات الفعلية التي قاموا بها او ظهرت منهم ، في صفوف الكتائب والوطنيين الاحرار وسواهم . ويعد هؤلاء الضباط من الذين خرجوا على قيادتهم وانحرفوا عن خطهم المسلكي بالمئات (يعني ٢٠٠ على اقل تعديل) ؛ وفي ما يتعلق بالجنود ، فنحن لم ننس بعد الاجازات التي كان يعطيها قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم لفريق كبير من الضباط والجنود الانعزاليين ، لكي يقاتلوا في صفوف الكتائب والوطنيين الاحرار وسواهم ، كما لم ننس الدور الذي لعبه ضباط المكتب الثاني في اضرام نار الفتنة ، ونقل الذخائر للمقاتلين الانعزاليين ، وغير ذلك من المواقف التي تعتبر خيانة بحق الواجب الوطني ، وخروجا عن الواجب المسلكي . ولدى المسؤولين في الجيش والمكتب الثاني بشكل خاص المعلومات الواسعة والمتوفرة عن هذه الاعمال .

ثلاثة مطالب

وقال جنبلاط : اذا يتوجب اذا كنا نقيس الامور بميزان الانصاف والعدل ، اما ان نقتص من الجميع وان ينال هذا العقاب بضع مئات من الضباط والوف من الجنود ، او نسدل الستار عما مضى ، وتقوم الحكومة بالتدابير التالية :

١ — اصدار عفو بقانون عن العسكريين من الفريقين .

٢ — ان لا ينقل الضباط والجنود العائدون قبل مرور سنة على نهاية الحوادث التي شهدناها .

٣ — ان يعطى الحق لكل جندي او ضابط يستقيل من الجيش وفق قانون يستحدث لذلك ، يضمن له حقوق التعويض الكامل ، كما حصل سابقا بالنسبة الاصلاح الاداري للموظفين الراغبين في الاستقالة .

وسأل ... : يهمنا ان نؤكد ... بالمساعي السلام والطمأنينة لجميع اللبنانيين ، وانما حريصون ... كانت الظروف ، ان لا ... في اي حال المحنة ، وان لا نرتكب المآسي بحق فريق من اخواننا المسيحيين في بعض المناطق ، التي قررتها الظروف ونتائج المعركة وردود الفعل على مجازر القتل والتعذيب التي ارتكبها الفريق الاخر واننا نشجب ونستنكر بشدة ونقف بوجه اعمال التهجير ، دون نميز بين طائفة وطائفة ، لان للبنانيين الحق بان يبقوا حيث هم ، او حيث كانوا ، ليس فقط من الوجهة الانسانية بل من مبدأ تفشيل خطة التقسيم ، والمحافظة على وحدة الشعب اللبناني التي تتجاوز مفاهيم العصبيات والحزبيات .

دبستان والامير — تتمة

البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية ، والسيد محمود العلوي وزير المالية ، والدكتور علي محمد فخرو وزير الصحة ، والسيد ماجد الجشي وزير الاشغال والكهرباء والماء .

وكان الى جانب الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، روبير غاليه وزير الاشغال ، ومدام سيمون فايل وزيرة الصحة التي زارت البحرين اخيرا ، وريمون بار وزير التجارة الخارجية ، وايفون بورج وزير الدفاع ، وجان فرانسوا بونسيه نائب وزير الخارجية .

واكد الرئيس الفرنسي في مادبة اقيمت مساء امس الاول تكريما للامير سياسة فرنسا في الشرق الاوسط ، وقال مخاطبا الشيخ عيسى : اننا نقدر بشكل خاص مدى اسهام حكمة سياستكم في حفظ الاستقرار بمنطقة الخليج .

واستطرد قائلا : انكم كذلك تعرفون الاهمية التي تعلقها فرنسا كما تعلقونها انتم على احلال سلام دائم في الشرق الاوسط ، كما تدركون جهود فرنسا من اجل حل شامل يأخذ بعين الاعتبار ما هو اساسي بالنسبة الى التطلعات الشرعية لجميع الاطراف سواء اكانت هذه التطلعات حقوق جميع الدول في المنطقة بحدود امنة وثابتة ومعترف بها ام حقوق البلدان العربية باستعادة كل اراضيها او حقوق الشعب الفلسطيني بان يكون له وطن .

وقد وقعت مدام فيل والدكتور فخرو ندها البحراني اتفاقا بعد ظهر امس يسمح للاطباء البحرانيين بالمجيء الى فرنسا للحصول على تدريب تخصصي ، ويسمح للاطباء الفرنسيين باجراء دراسات في البحرين .

وقال مسؤولون فرنسيون ان بار وفرانسوا بونسيه عقدا ايضا محادثات منفصلة مع الشيخ محمود العلوي والشيخ محمد بن مبارك والشيخ ماجد الجشي لاعداد مشروع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي سيوقع قريبا ، وربما تم ذلك خلال زيارة الرئيس جيسكار ديستان المتوقعة للبحرين .

ووقع الشيخ ماجد في وقت لاحق عقدا مع ممثلي مؤسسة سان غوبان بون ا. موسون ، وهي شركة هندسية فرنسية ضخمة لانشاء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه .

وتسعى الشركات الصناعية للحصول على حصة اكبر في مشاريع التنمية الاقتصادية في البحرين ، بما في ذلك بناء طريق طوله ٢٥ كيلومترا يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية .

باريس — ر ، وصف ، اب

٦ مسلحين — تتمة

قتيلان في طرابلس وزغرتا

وقتل امس المدعو احمد محمود علي حسن ، بينما كان ينزل من سيارة اقلته من بلدته غنيدق الى محلة التبانة بطرابلس . وتبين ان الاصابة القاتلة كانت بفعل رصاصة طائشة اصابته في راسه .

وفي منطقة زغرتا قتل المدعو تومسا مقبسل برصاص المتهم الفار من سجن اميون سليم الضراك ، عند مفرق بلدة كفر زينا ، قرب مركز ايريس فرنجية للمعاقين .

من جهة اخرى ، عقد في مكتب محافظة الشمال بالوكالة السيد فاضل حموية ، اجتماع لمجلس الامن الفرعي ، حضرته اللجنة الاقليمية العسكرية ، دام ثلاث ساعات ، درست خلاله اوضاع الامن في المنطقة ، واعادة السلطة الشرعية اليها .

وتقرر في الاجتماع ، اشراك عناصر الدرك في قوة الامن المشتركة ، واستئناف العمل في جميع مخافر المحافظة اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء ، وان تباشر النيابة العامة الاستئنافية ممارسة اعمالها منذ هذا الصباح . كما تقرر ايضا عودة الحراس الليليين التابعين لبلدية طرابلس الى عملهم ، وكذلك حراس معرض طرابلس الدولي .

الحزب الديمقراطي يناقش مقاييس توسيع الحكومة

عرض المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي ، في اجتماعه الاسبوعي امس ، الاوضاع العامة ، وتوقف عند المقاييس التي يجب ان تتوافر في الوزارة الجديدة ، التي ستتحمل مسؤولية اعادة بناء لبنان .

كما عرض الجهود المبذولة لاقامة جبهة سياسية ، تضم القوى التي تجسد في تفكيرها وسلوكها تطلعات لبنان الجديد ، وتقرر متابعة الاتصالات وتكثيفها ووضع كل امكانيات الحزب في سبيل انجاح هذه المساعي في اسرع وقت ممكن .

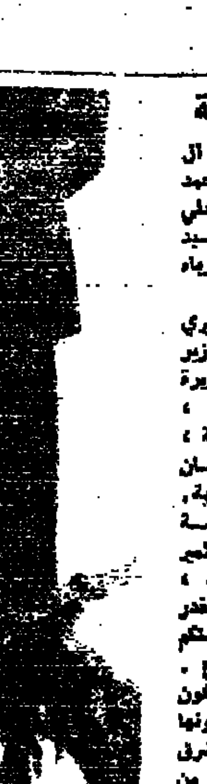
١٧ مليون ليرة في صندوق لجنة التعويض على المتضررين

قال الدكتور خطار شبلي رئيس لجنة التعويض على المتضررين ، في مقابلة تلفزيونية مساء امس ، ان هناك مبلغ ١٧ مليون ليرة فقط في الصندوق ، وهو مبلغ زهيد بالنسبة للموجبات المفروضة .

وقال : هناك اتصالات مع جهات محلية وعربية وصديقة لجمع التبرعات .

واضاف : لقد تلقت اللجنة ٢٥٠٠٥ طلبا من المتضررين ، وهي تتوقع سيلا من الطلبات خلال الايام المقبلة ، بعد استتباب الامن . اما بالنسبة للمؤسسات الكبرى فسيجري تعيين خبراء لتحديد الاضرار .

وناشد الدكتور شبلي المتضررين استكمال الشروط المطلوبة ، لتصبح الطلبات قابلة للبت ، واجراء معاملات الدفع القانونية .



■ ديستان والشيخ عيسى في باريس (صورة بالراديو من ...)

الاسد — تتمة

نتصدى للمؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية ، وبقدر ما نحقق من الوحدة العربية بقدر ما نكون اكثر نفعا لانفسنا ولشعوب العالم الاخرى التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها .

وفي ما يتم بين البلدين الشقيقين سوريا والاردن ليس هناك ما يتنافى دستور اتحاد الجمهوريات العربية رغم ما نشعر به من المرارة للحالة التي آل اليها اتحاد الجمهوريات العربية .

محاولة انهاء حالة الحرب

● مؤخرا اسرائيل ايضا قالت انها تجاوزت سياسة الخطوة خطوة التي اتبعها الدكتور كيسنجر ، ما هي برأيكم الشروط المحددة التي ترونها ضرورية لانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية ؟

□ في الحقيقة اسرائيل لم تتجاوز سياسة الخطوة خطوة بل ناضلت من اجلها بقدر ما تستطيع ومن اجل ان تستمر سياسة الخطوة خطوة ، لان في ذلك مصلحة مستمرة متزايدة لاسرائيل . لكننا نحن احبطنا سياسة الخطوة خطوة . وهذا امر طبيعي لان هذه السياسة — سياسة الخطوات ، وخاصة تلك الخطوات العرجاء التي استهدفت تمزيق الامة العربية واضعافها ، وبالتالي تحقيق مكتسبات اكثر لصالح المعتدي — هذه السياسة كان لا بد ان تصل الى مكان لا تستطيع التحرك بعده على الطريق المسدود الذي سارت عليه .

اما ما يتعلق بانهاء حالة الحرب — في هذه الايام يدور كلام كثير في الصحف وفي وكالات الانباء حول هذا الموضوع — فنحن لم يناقش معنا هذا الامر مطلقا ولم يتم اتصال بيننا وبين اية جهة حول هذا الموضوع ويبدو غريبا ان يكون عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة هو انهاء حالة الحرب ، يبدو وكاننا نقرأ الكتاب من الصفحة الاخيرة فيه .

لماذا عنوان العمل في المرحلة المقبلة يطرح على انه انهاء حالة الحرب ؟ هل هناك تحرك اخر ضد مصلحتنا يرتدي ثوبا جديدا . هل هي ايضا في اطار سياسة الخطوة — خطوة لكن بعنوان اخر .

نحن نفهم ان يكون العنوان هو عنوان قضية الشعب الفلسطيني . ان يكون العنوان هو قضية الانسحاب من الاراضي المحتلة . ان يكون العنوان هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة . اذ من المعروف ان انهاء حالة الحرب تقتضي بشكل اساسي الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وتقتضي تامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وعند هذا ننتقل الى ... العرب . فنحن نطالب ... الامم المتحدة التي تقتضي ... الكامل من الاراضي التي ... اسرائيل في عام ١٩٦٧ بتامين حقوق الشعب الفلسطيني وتقتضي بعد ... حالة الحرب كما نصت قرارات الامم المتحدة .

● سيدي الرئيس ، ... التي تضمها سوريا لتجديد ... العلاقية الطبيعية مع مصر ...

□ الواقع هنا ان الام... بشروط بقدر ما يتعلق ... جادة النضال الحقيقي ... من يحتل اراضينا وضد ... شعبنا .

اتفاقية سيناء خربت ... اعاقت مسيرة السلام ... السلام في هذه المنطقة . ... ان نفهم مثلا كيف تمر ... الان في قناة السويس ... مراقبين عرب مصريين في ... تحتل فيه اسرائيل كل ... العربية بما في ذلك حوالي ... بالمائة من سيناء نفسها . ... ان نفهم ذلك الا انه ... مقبولة .

دمشق —

القسيس و١٧ نائبا — تتمة

بالحكومة .. او بالاحرى كي لا تنسر على غير حقيقتها ومدلولها .

كيف يريدون ؟

واستغرب النائب شفيق بدر امس ، موضوع توسيع او تشكيل حكومة الذي طغى على اي موضوع اخر قبل البحث بالموضوع الاهم الا وهو الامن ؟

وقال بدر : من سخرية القدر ان بعض المسؤولين نسي او تناسى المآسي التي اصابت البلاد حتى راح يبحث عن لون وشكل الحكومة وكأن الناس لا تعرف المسؤولين الحقيقيين عن هذه المآسي ؟

ونقل النائب جبران طوق عن الرئيس فرنجية ارتياحه لسير الاوضاع ، على الصعيدين السياسي والامني . وقال : اما بشأن المشاورات لتاليف حكومة جديدة فانني اقول بوجوب تاليف حكومة اتحاد وطني تتولى تحقيق المصالحة الوطنية ، لان تشكيل مثل هذه الحكومة تترك ارتياحا لدى المواطن وتكون عاملا على اعادة الثقة اليه .

ودعا النائب طلال المرعبي الى تشكيل حكومة مختلطة (من داخل المجلس النيابي وخارجه) ، بحيث تضم كفاءات من الداخل والخارج ، وتكون الكفاءات منسجمة بعضها بعضا .

دعوة الى الارتفاع

واهاب النائب حسين الحسيني بالذين يهتمون بموضوع التمديد لمجلس النواب وبالتشكيلات الدستورية الارتفاع الى مستوى القضايا الشعبية الملحة الناجمة عن سقوط اكثر من ١٥ الف قتيل و ٤٠ الف جريح . وقال ان الامن والبطالة في مقدمة هذه القضايا .

الجيش يشرف ...

العثور على ٥ جثث

ومن ناحية اخرى ، ... الحوادث الفردية المسلحة ... العاصمة والضواحي ، و... خمس جثث مجهولة . و... رصاص القناص الليل في ... الرمالة وفرن الشباك و... والروشة .

وسجلت التقارير حادث في ساحة البياس . وقد ... بعد ساعة ويدعى علي ... وافاد ان مسلحين اقتادوا ... قريب من ساحة الشهداء ... ليرة وساعة يده ثم ضربا ...

وكان قد وقع حادث ... في سوق الخضار ، عندما ... احد المسلحين فرض خوة ... متجول فاحتدم النقاش و... تشابك بالايدي ، ثم وصل ... من الجيش وقوة الردع و... وقبضت على المسلح .

اطلاق رصاص

وسمع بين الساعة ... والتاسعة مساء اطلاق نار ... في الشياح وعين الرمانة ... ماضي ، لكن قوى الامن ... وقوع اي حادث .

وفي الروشة تبادل ... النسار من رشاشات حربية ... احدهم في يده ونقل من ... وفي محلة الاوزاعي تصدى ... مجهولون للشرطي نبيه الا... مسدسه الاميري .

ووضع مجهول ليلة امس ... ناسفة امام ملحمة محمد ... محلة السبتية فانفجرت و... مادية قدرت بـ ١٥ الف ليرة ... المرار المتفجرة التي و... امس الاول عند مدخل بناية ... فلدور في محلة عين المريسة ... بـ ٢٠٠ الف ليرة .

وادعى حسين محمود ... سنة) ان مجهولا اقدم في ... الاوزاعي على سلبه مبلغ ... ومساعد يد وتذكرة هويته ... وادعى سعيد المرضعة (... ان ثلاثة مسلحين مجهولين ... بسيارته الخاصة في محلة ... ثم سلبوه السيارة وفروا ... مجهولة .

العثور على ٥ جثث

وعثر امس على خمس ... موزعة في المناطق التالية ... ثلاث جثث مهترئة ... انطلياس قرب الشارة ... بعد انحسار الرمال عنها ... جثة مهترئة على ضفة نهر ... جثة ملتوفة بحرام ، ... الساعة الثامنة صباحا في ... النيل الواطي ، وتبين ... التي تعطي الجثة ان الو... قبل فترة قصيرة .